newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٥٣ ● الأربعاء ● ٢٥ ذو القعدة ١٤٤٧ ● ٢٣ اردیبهشت ● ١٣ مايو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

خاص

أفشين، على هامش الدورة الثانية من برنامج «أمين إيران»:

دعم القائد الشهيد شكّل ركيزة أساسية لتقدّم العلم والتكنولوجيا في البلاد

٨

٢

لا خيار أمام أمريكا سوى قبول مقترح إيران

خاص

٤

راية لمست التاريخ.. كائن ثقافي يصنع ملحمة الصمود

٦

لا عودة إلى الوراء.. وسلاح المقاومة خارج كل التفاهمات والتفاوض

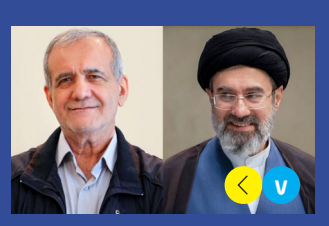

٧

تفاصيل اللقاء الأول لرئيس الجمهورية مع قائد الثورة الإسلامية

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

مشدداً على تعزيز الصادرات المدرّة للعملة الصعبة

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة الاستفادة من قدرة الدبلوماسية الإقتصادية

● إلتزام الإدارة العليا بدعم المنتجين والناشطين الإقتصاديين أحد المبادئ الأساسية في مسار النمو وتعزيز الإقتصاد ● الجودة المناسبة والسعر التنافسي والدبلوماسية الإقتصادية هي الركائز الأساسية للنجاح في الأسواق العالمية

الصفحة ٣

قاليباف، مُؤكّداً أن أيّ نهج آخر سيكون عديم الجدوى:

لا خيار أمام أمريكا سوى قبول مقترح إيران

أكّد رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف، انه لا خيار أمام أمريكا سوى قبول مقترح إيران ذي النقاط الـ١٤.

وكتب قاليباف، فجر الثلاثاء، في منشور له على منصة «إكس»: لا خيار أمام أمريكا سوى قبول حقوق الشعب الإيراني كما وردت في المقترح ذي النقاط الـ١٤، لأن أي نهج آخر سيكون عديم الجدوى تماماً، وسيؤدي إلى سلسلة من الإخفاقات، وكلما طال تأخيرهم، زادت الأعباء التي سيدفعها دافعو الضرائب الأمريكيون من جيوبهم.

ولايتي لترامب: هزمناكم في الميدان، فلا تتوهم بأنكم ستنتصرون في الدبلوماسية

حرس الثورة: نراقب تحركات العدو عن كثب؛ ونظرة إيران لمضيق هرمز استراتيجية وأمنية

بقائي: إيران تُصرّ على إنهاء الحرب وإعادة فتح مضيق هرمز قبل أي مفاوضات

النظام الجيوسياسي الجديد لغرب آسيا

من جانبه، خاطب مستشار قائد الثورة للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي ترامب بالقول: لقد هزمناكم في «الميدان»، فلا تتوهّم بأنكم ستنتصرون في الدبلوماسية. وكتب ولايتي، الإثنين، في منشور على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»: ان ترامب يقول إن إيران سوف لن تضحك بعد الآن، ويتشدق بوقف إطلاق نار به «توهج عظيم»، إلاّ أنه في الوقت الذي يوجّه فيه تهديداً نووياً مبطناً لإيران، يبدو كأنه صدّق أكاذيب البنتاغون بشأن التعتيم على الأرقام الثقيلة لقتلى الجنود الأمريكيين. وأضاف: السيد ترامب، لا تظن أبداً أنك ستدخل بكين دخول المنتصرين عبر استغلال هدوئنا الحالي. تعلّم أولاً أبجديات النظام الجيوسياسي الجديد لغرب آسيا! وتابع ولايتي: لقد هزمناكم في الميدان (عسكرياً)؛ فلا تتوهم أبداً بأنكم ستخرجون منتصرين دبلوماسياً.

نراقب تحركات العدو عن كثب

إلى ذلك، أكّد المساعد السياسي لقائد القوات البحرية التابعة للحرس الثوري إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تراقب بدقة وحزم التحركات في المنطقة ولن تسمح بأي تعدٍّ على مياهها ومصالحها. وأوضح محمد أكبرزاده، أبعاد وجود وتدخل القوى الأجنبية في الحرب المفروضة، قائلاً: منذ بداية الحرب المفروضة التي استمرت ثماني سنوات، دعم الأمريكيون صدام حسين بشكل أو بآخر؛ كان هذا الدعم غير مباشر ولكنه شمل جميع المجالات.

وأضاف: في ذلك الوقت، في منطقة الخليج الفارسي، لم يكن يمر يوم تقريباً دون أن تتعرض بعض جزرنا لقصف من قبل الطائرات المقاتلة العراقية. وقد دلّ ذلك على وجودهم الجاد في المنطقة وسعيهم وراء مصالح وموارد النفط، ومحاولتهم ترسيخ وجودهم.

وتابع: تحركت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحزم ضد هذه التجاوزات. ففي قضايا مثل ناقلات النفط، لقّنّاهم درسًا قاسيًا، وتراجع الأمريكيون بالفعل عن بعض مواقفهم.

نظرة ايران إلى مضيق هرمز استراتيجية

وفي معرض حديثه عن الأبعاد الجيوسياسية لمضيق هرمز، أكد المساعد السياسي لقائد القوات البحرية التابعة للحرس الثوري: إذا أردنا شرح جغرافية هذه المنطقة، فعلينا أن ندرك أن نظرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى مضيق هرمز ليست مجرد نظرة جغرافية محدودة، بل هي نظرة استراتيجية ومختلفة. وأضاف: لطالما تحملت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسؤولية، بل وحتى، في رأيي، «فضلاً» تجاه العالم؛ لأننا لا نكنّ أي عداء أو صراع لشعوب العالم، وإنما نوجه كلامنا إلى الحكومات التي لطالما سعت إلى معاداة إيران.

وتابع أكبر زاده: تفسر هذه الدول كل تحرك تقوم به الجمهورية الإسلامية وكأن إيران تسعى إلى غزوها، في حين أن هذا التصور خاطئ تماماً، وقد اختلقوا صورة زائفة عن إيران. وصرح قائلاً: في مجال الطاقة والتجارة في البضائع والعبور، لم تكتفِ الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعدم خلق أي عقبات، بل قدمت أيضاً خدمات واسعة النطاق للعالم؛ لدرجة أنه في بعض الحالات، كانت السفن التي تمر عبر ممراتنا المائية الإقليمية، حتى تلك التي تنتمي إلى بعض الدول المعادية، تتم مرافقتها من قبل قواتنا، وقد تم تقديم هذه الخدمات مجاناً.

سياسة خفض التصعيد وتعزيز الأمن

وأكد أكبر زاده أن هذا النهج قائم على سياسة خفض التصعيد وتعزيز الأمن، قائلاً: كنا نسعى إلى السلام والأمن في المنطقة؛ لكن الوضع اليوم قد تغير، ويجري تطبيق سياسات جديدة بشأن مضيق هرمز، وسيرى العالم نتائجها. وأشار إلى أن هذه السياسات وُضعت في إطار توجيهات قائد الثورة، والجمهورية الإسلامية الإيرانية متمسكة بحقوقها. وتابع أكبر زاده شرحه للتغير في النظرة الجغرافية لمضيق هرمز، قائلاً: في الماضي، كان يُنظر إلى مضيق هرمز على أنه منطقة محدودة حول جزر مثل هرمز وهنغام، لكن هذه النظرة قد تغيرت اليوم. وأضاف: الآن، وفي إطار الخطة الجديدة، تم توسيع منطقة مضيق هرمز بشكل كبير وتم تحديدها كمنطقة استراتيجية من سواحل جاسك وسيري إلى ما وراء الجزر الكبيرة؛ بعبارة أخرى، أصبح مضيق هرمز أكبر وأصبح منطقة عمليات واسعة. وتابع المساعد السياسي لقائد القوات البحرية التابعة للحرس الثوري: في حين يدّعي بعض الأعداء أن البحرية الإيرانية قد ضعفت أو أنها لم تعد موجودة، فإن تصميم وتنفيذ الخريطة الجديدة يُظهر أن هذه القوة حاضرة بقوة في المنطقة.

وفي إشارة إلى إحدى التحركات الأخيرة في المنطقة، قال: في إحدى القضايا الأخيرة، كانت فرقاطة أمريكية تنوي المرور عبر هذه المنطقة، لكنها وُوجهت بمراقبة دقيقة من قبل القوات المسلحة. وبعد رصد بعض السلوكيات الاستفزازية، وجّهت البحرية الإيرانية الرسالة اللازمة بالتحذير وإطلاق النار على الأهداف، فغيّرت السفينة مسارها على الفور.

وأكد أكبر زاده: تُظهر هذه الإجراءات أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تراقب بدقة وحزم التحركات في المنطقة، ولن تسمح بأي تعدٍّ على مياهها ومصالحها. وأضاف: يجب أن يعلم شعبنا العزيز أنه كما قيل، نحن نبذل الدم، لكننا لا نتخلى عن الأرض، فإن القوات المسلحة تدافع عن سلامة أراضي البلاد ومياهها بكل قوتها.

إيران تُصرّ على إنهاء الحرب وإعادة فتح مضيق هرمز

من جهة أخرى، أكّد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تُصرّ على إنهاء الحرب وإعادة فتح مضيق هرمز قبل أي مفاوضات نووية. وقال بقائي خلال تصريحات له الثلاثاء: الولايات المتحدة تسعى إلى استسلام إيران الكامل، لا إلى مفاوضات. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية: نهج واشنطن هو فرض إرادتها، وليس عملية تفاوض سياسي حقيقية.

وأوضح بقائي بشأن الردّ الإيراني على ورقة أمريكا التفاوضية: الردّ الإيراني يؤكّد على إنهاء الحرب وإعادة فتح مضيق هرمز قبل أي مفاوضات نووية. وشدّد ان إغلاق مضيق هرمز خطأ الولايات المتحدة، وليس إيران، مبيناً: انه وفقًا للقانون الدولي، يُعتبر الحصار البحري بحد ذاته شكلاً من أشكال الحرب.

مشروع قانون مضيق هرمز

إلى ذلك، اعتبر نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، مشروع قانون مضيق هرمز المعروض على مجلس الأمن بانه محاولة لتحويل تبعات العدوان العسكري والحصار غير القانوني إلى قضية ضد دولة مستهدفة بالتهديدات والضغوط والهجمات.

وكتب كاظم غريب آبادي، في بيان على منصة «إكس»: إن سعي أمريكا وبعض حلفائها الإقليميين لصياغة مشروع قانون مضيق هرمز في مجلس الأمن يُشير إلى محاولة جديدة لتغيير مسار النقاش؛ تحويل تبعات العدوان العسكري والحصار غير القانوني إلى قضية ضد دولة مستهدفة بالتهديدات والضغوط والهجمات.

وصرح غريب آبادي في رسالته قائلاً: حرية الملاحة مبدأ قانوني محترم، لكن لا يمكن تفسيره بشكل انتقائي أو سياسي أو بمعزل عن ميثاق الأمم المتحدة. لا يمكن لأي مبادرة تتعلق بالأمن البحري في هذه المنطقة أن تتجاهل في الوقت نفسه استخدام القوة، والحصار البحري، والتهديدات المستمرة، والدور المباشر لاميركا والكيان الصهيوني في تأجيج الأزمة، ثم تدّعي الحياد أو الشرعية القانونية.

وصرح بان القضية الأساسية ليست مرور السفن بمعزل عن السياق، بل إن بعض الحكومات تحاول تبرير آثار أفعالها غير القانونية بلغة «النظام الدولي». إن هذا النهج لا يُسهم في تخفيف حدة التوترات، أو تعزيز الأمن البحري، أو ترسيخ مصداقية الآليات متعددة الأطراف.

وأكد نائب وزير الخارجية قائلاً: إن أي نص يحاول صياغة الوضع في مضيق هرمز دون الإشارة إلى العدوان والحصار والتهديد باستخدام القوة وحقوق إيران المشروعة في الدفاع عن أمنها ومصالحها الحيوية سيكون ناقصاً ومنحازاً وسياسياً ومحكوماً عليه بالفشل منذ البداية.

كما أجرى غريب آبادي، مشاورات ومحادثات مع نائب وزير الخارجية النرويجي، ورئيس بنك البريكس، والسفير الفرنسي. وفي اللقاء مع كرافيك، نائب وزير الخارجية النرويجي، الذي يزور طهران حاليا، شرح غريب آبادي موقف إيران من العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران، وجرائمهم، والإجراءات الحاسمة التي اتخذتها إيران ردًا على هذا العدوان، كما قدم توضيحات حول تحركات باكستان للتوسط وممارسة إيران سيادتها على مضيق هرمز.

وفي هذا اللقاء شدد نائب وزير الخارجية على ضرورة تجنّب أيّ إجراء من شأنه أن يزيد الوضع تعقيداً في المنطقة.

الإجراءات الأمريكية غير قانونية

على صعيد آخر، وفي رسالة وجهها إلى أرسينيو دومينغيز، الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية (آيمو)، وصف السفير الإيراني لدى المنظمة علي موسوي، الإجراءات الأمريكية ضد ناقلتي النفط اللتين تقلان طاقما إيرانيًا بأنها غير قانونية ولا إنسانية، وحمّل واشنطن مسؤولية حياة وصحة البحارة العالقين في هذا الوضع. وأشار السفير الإيراني في هذه الرسالة، إلى الظروف الإنسانية المزرية والمتدهورة التي يعيشها طاقما ناقلتي النفط «إم تي تيفاني» و«إم تي ماجستيك»، وذكر أن هذا الوضع قد أثر بشكل مباشر على سلامة وحياة طاقمي هاتين السفينتين.

وأوضح في الرسالة أن القوات الأمريكية أوقفت الناقلتين خلال عملية الحصار البحري التي أعلنتها الولايات المتحدة، بزعم أنهما كانتا تحملان شحنة تتعلق بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي جزء آخر من رسالته، أكد المندوب الدائم لإيران لدى المنظمة البحرية الدولية أن أي مطالبة أحادية الجانب من جانب الولايات المتحدة لا تُبرر بأي حال من الأحوال تعريض البحارة المدنيين للجوع والحرمان والخطر في أعالي البحار.

● أخبار قصيرة

الرئيس بزشكيان يُثمّن دعم السيد السيستاني للشعب الإيراني

ثمّن رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، في رسالة باللغة العربية عبر منصة «إكس»، الدعم السخيّ الذي أولاه سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي سيستاني (دام ظله) تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمتضرّرين من العدوان الأخير لأمريكا والكيان الصهيوني. كما أشاد رئيس الجمهورية أيضاً بتضامن ودعم الشعب العراقي الشقيق للشعب الإيراني. وأكد: إنه لقد استمرت المرجعية دائماً حصناً منيعاً وسنداً راسخاً للمظلومين.

عراقجي يشارك في قمة البريكس بالهند

أعلن المتحدث باسم الخارجية عن زيارة وزير الخارجية إلى الهند للمشاركة في اجتماع مجموعة البريكس؛ مُؤكّداً أن إيران والهند تتمتعان بمستوى جيد من التعاون.

وقال إسماعيل بقائي في تصريح لقناة «إنديا توداي غلوبال» الهندية، مؤكداً بأن طهران ونيودلهي، وبصفتهما عضوين في كل من بريكس ومنظمة شنغهاي، تتمتعان بمستوى جيد من التنسيق والتعاون في كلتا المنظمتين. وأضاف: هذا الاجتماع مهم بالنسبة إلينا، ونحن نتطلع بفارغ الصبر إلى عقد لقاءات ثنائية مع الوزراء الآخرين المشاركين في هذا الحدث، بما في ذلك وزير خارجية الهند كدولة صديقة.

ورداً على سؤال حول التهديدات الأمريكية بشن هجوم بري، وكيف سترد إيران على هذه التهديدات، قال بقائي: يمكنني أن أؤكد لكم بأن قواتنا المسلحة مستعدّة لأيّ سيناريو؛ وأنا واثق بأن أيّ شخص يجرؤ على وضع قدمه على الأراضي الإيرانية سيتعرض لأضرار جسيمة.

استشهاد ٣٤٦٨ شخصاً إثر الحرب الصهيو-أمريكية

أعلنت المتحدثة باسم الحكومة، انه وفقاً للإحصاءات المعلنة، استشهد ٣٤٦٨ شخصاً في الحرب المفروضة الثالثة، من بينهم ٥٠ طفلًا دون سن الخامسة.

وقالت فاطمة مهاجراني، أمس الثلاثاء، في مؤتمرها الصحفي في مقرّ منظمة حماية البيئة، وبحضور الصحفيين، مُشيدةً بـ١٥٤ شهيدًا من دعاة حماية البيئة، وقالت: وفقًا للمادة ٥٠ من الدستور، نحن دولة متقدمة في مجال البيئة، ومن الطبيعي أن تكون منظمة حماية البيئة هي الجهة الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ ووضع السياسات المتعلقة بالقضايا البيئية.

وفيما يتعلّق بأضرار قطاع الإسكان، صرّحت مهاجراني: بالتأكيد، سيستمر التقييم الشامل للأضرار حتى اكتمال إعادة الإعمار. كما تمّ توفير مساكن لـ٣٦٨٣٦ أسرة بفضل موارد مؤسسة الإسكان، في حين أن ٩٨٥١٣ وحدة سكنية بحاجة إلى ترميم.

جابري أنصاري، مُؤكداً أنها استثمار في المستقبل:

تأسيس «دائرة المعارف الإسلامية الكبرى» عمل خالد في إيران

وصف مديرعام وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، تأسيس مركز «دائرة المعارف الإسلامية الكبرى» بأنه أحد الأعمال الخالدة التي سيظل ذكرها لإيران، مُشيداً باختيار القائمين عليه العمل الثقافي الطويل الأمد.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها حسين جابري أنصاري برفقة عدد من مدراء الوكالة إلى مركز «دائرة المعارف الكبرى الإسلامية» في طهران، حيث التقى رئيس المركز السيد محمد كاظم موسوي بجنوردي، ووكيل المركز أحمد مسجد جامعي.

وفي تصريح له خلال الزيارة، قال جابري أنصاري: في ذلك الوقت عندما كنّا نبني هذا المركز، ربما لم يكن واضحاً ما الذي يجري إنجازه؛ لكن اليوم، مع مرور الزمن، ندرك قيمة إنشاء مركز دائرة المعارف الإسلامية الكبرى.

وأضاف: ان اختيار أشخاص مثل موسوي بجنوردي لتولي هذا المسار الثقافي طويل الأمد هو أمر قيم بحد ذاته.

وفي معرض حديثه عن وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء، لفت جابري أنصاري إلى أن «إرنا» هي وكالة أنباء وطنية في إيران، وهذه النظرة هي النهج الرئيسي المتبع في العمل اليوم. وتابع: في هذا الإطار نسعى لأن تصبح الوكالة احترافية قدر الإمكان، وجعلها وكالة تجمع بين النص والصورة.

من جانبه، صرح رئيس مركز دائرة المعارف الكبرى الإسلامية، محمد كاظم موسوي بجنوردي، أن أراضي الموسوعة الإسلامية الكبرى موقوفة، موضّحاً: عندما بنينا هذا المكان، أهديناه ووقفناه للشعب الإيراني.

وأضاف: ان مساحة المركز تبلغ نحو ٣٠ ألف متر مربع، تتضمن مكتبة من مليون و ٣٠٠ ألف مجلد. وتابع: ان الموسوعة الإسلامية الكبرى قد أنتجت أعمالاً مثل موسوعة الثقافة الشعبية الإيرانية، وموسوعة طهران الكبرى، وموسوعة القانون، وموسوعة الخليج الفارسي.

وقال موسوي بجنوردي: بالإضافة إلى ذلك، قمنا في هذه السلسلة بكتابة «تاريخ إيران» من ٢٠ مجلداً و«جغرافيا إيران» في ٥ مجلدات.

إنجاز فريد حتى في أمريكا لم يتحقق

من جهته، قال محمد جعفري قنواتي، بصفته المشرف على قسم «دائرة المعارف للثقافة العامة» وبالإشارة إلى أن مركز دائرة المعارف يعد «أهم مجموعة ثقافية موقوفة في البلاد»، أن هذا العمل يضم نحو ثلاثة آلاف مدخل، تغطي الأساطير والحكايات والنكات الفلكلورية من مختلف أنحاء إيران، وهي مرتبة ألفبائيًا. وتابع قنواتي: حتى في أمريكا، التي تمتلك رواداً في علم الفلكلور، لم يتم تدوين موسوعة مماثلة؛ لافتاً إلى أن أعمالاً مشابهة قد أنجزت في دول مثل الاتحاد السوفيتي السابق؛ لكنها لم تصل إلى مستوى هذا الإنجاز.

● أخبار قصيرة

دخول ١٠٠ ألف طن من محاصيل الزراعة العابرة للحدود

أشار وزير الجهاد الزراعي إلى زيادة عدد الدول المستهدفة لتطوير الزراعة العابرة للحدود، وقال: دخلت البلاد من الشمال أولى منتجات هذا النوع من الزراعة، بما في ذلك نحو ٦٠ ألف طن من الشعير و٤٠ ألف طن من الزيت.
وخلال اجتماع مشترك مع ممثلين عن لجنة الشؤون الداخلية والمجالس البلدية في مجلس الشورى الإسلامي، يوم الاثنين، حيّا غلامرضا نوري قزلجه ذكرى شهداء حرب رمضان، وقال: أن ٦٥ عاملاً في القطاع الزراعي و١١ موظفاً من وزارة الجهاد الزراعي استشهدوا في هذه الحرب.
واعتبر نوري قزلجه الأمن الغذائي أحد أهم جوانب الأمن الداخلي للبلاد، قائلاً: يُعتبر الأمن الغذائي اليوم أحد الركائز الأساسية للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. وأضاف: بفضل التخطيط الدقيق وجهود الأجهزة التنفيذية، لم يحدث أي نقص في أي مكان في البلاد.

مباحثات بين المناطق الحرّة والطيران المدني لإعادة افتتاح مطار كيش

عُقد اجتماع مشترك بين مسؤولي قطاعي الطيران والمناطق الحرة بهدف دراسة الحلول الممكنة لتطوير النقل الجوي، وتحسين الخدمات الجوية، وتعزيز البنية التحتية لقطاع الطيران في جزيرة كيش.
ونُوقش في هذا الاجتماع آخر مستجدات التعاون المشترك بين منظمة المنطقة الحرة وشركة طيران كيش ومنظمة الطيران المدني، وتداول الحاضرون حول سبل تطوير التعاون في مجال النقل الجوي، وتحسين الخدمات الجوية، وتيسير أنشطة الطيران في هذه الجزيرة.
وكان من أهم محاور هذا الاجتماع موضوع إعادة افتتاح مطار كيش، ودراسة التنسيقات والإجراءات اللازمة للإسراع في عملية تنفيذه.
وأكد المشاركون في الاجتماع على ضرورة التفاعل المستمر والتآزر بين الأجهزة المعنية لإزالة العقبات القائمة، ورفع جودة الخدمات الطيران، وتحسين قدرات قطاع الطيران في هذه الجزيرة.

توقف جميع موانئ دول الخليج الفارسي عن العمل

أعلن الأمين العام لاتحاد الملاحة البحرية والخدمات المرتبطة بها في إيران عن توقف جميع موانئ دول الخليج الفارسي عن العمل.
وصرّح مسعود بل مه قائلاً: جميع موانئ الدول الواقعة جنوب الخليج الفارسي متوقفة عن العمل، مشيراً إلى إحصائيات هذا القطاع، موضحاً: كانت تغادر الخليج الفارسي يومياً ١١٠ سفن فقط محملة بالنفط الخام والغاز والمشتقات النفطية، وتعبر من مضيق هرمز؛ لكن هذا العدد أصبح الآن صفراً يومياً.
وفي معرض إشارته إلى أن ميناء جبل علي كان ميناءً محورياً إقليمياً، أضاف: كان يتم سنوياً استيراد وتصدير وتوزيع أكثر من ١٢ مليون حاوية عبر هذا الميناء أو إليه في المنطقة.
لقد كان هذا الميناء عملياً محركاً ومحرّضاً لبقية الموانئ في الدول الأخرى. وأوضح قائلاً: من الطبيعي أنه عندما يتوقف هذا الميناء عن العمل، فإن التعطيل والبطالة يمتدان بالضرورة إلى بقية الموانئ الأخرى.

مشدداً على تعزيز الصادرات المدرّة للعملة الصعبة

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة الاستفادة من قدرة الدبلوماسية الإقتصادية

أكد رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، أن أحد أهم أهداف العدو في المرحلة الراهنة هو تعطيل الإقتصاد والضغط على معيشة الشعب، داعياً الى اتخاذ إجراءات تضمن تلبية الإحتياجات الحقيقية للمجتمع، مع إفادة المنتجين والحفاظ على رضا المستهلكين.
جاء ذلك خلال ترؤسه، أمس الثلاثاء، اجتماعاً متخصصاً بعنوان «دراسة نموذج مشاركة النقابات المهنية في عملية الإنتاج والتوزيع وضبط السوق بهدف خفض التكاليف ورفع الإنتاجية وتعزيز فعالية شبكة توريد السلع»، بحضور وزير الصناعة والمناجم والتجارة، ورئيس غرفة النقابات الإيرانية، ورئيس مجلس أمناء السوق وعدد من المسؤولين المعنيين.
وشدد الرئيس بزشكيان على الدور الرئيسي للنقابات المهنية والشبكات الشعبية في إدارة سوق الاستهلاك، مشيراً إلى أن تفعيل طاقات النقابات وتفويض جزء من الصلاحيات التنفيذية إليها يمكن أن يسهم بشكل فعال في ضبط السوق وتلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع وتخفيف تبعات الحرب الإقتصادية.

إلتزام الإدارة العليا بدعم المنتجين والناشطين الإقتصاديين أحد المبادئ الأساسية في مسار النمو وتعزيز الإقتصاد

الجودة المناسبة والسعر التنافسي والدبلوماسية الإقتصادية هي الركائز الأساسية للنجاح في الأسواق العالمية

التوجه نحو الدولة «الميسّرة» لا «المُدارة»

وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة توجه الحكومة نحو «تيسير الاقتصاد»، بحيث تقوم بدور صانع السياسات والمراقب والميسّر، مع تفويض صلاحيات أوسع للنقابات والمنتجين وشبكات التوزيع. كما شدد على أهمية أن تقدم وزارة الصناعة دعماً شاملاً لقطاع التصنيع، واعتبر التزام الإدارة العليا بدعم المنتجين والناشطين الإقتصاديين أحد المبادئ الأساسية في مسار النمو وتعزيز إقتصاد البلاد. وحذّر الرئيس بزشكيان من إستغلال بعض الأفراد والتيارات للظروف الحساسة التي تمر بها البلاد، مشدداً على أن الحكومة لن تسمح لأي كان بإستهداف معيشة الناس أو خلق اختلال إقتصادي أو السعي وراء مكاسب غير مشروعة.
وأعلن رئيس الجمهورية أن من السياسات الأساسية لحكومته إدارة الاستهلاك ومنع تشكل طلب محفّز وكاذب، مؤكداً ضرورة التركيز على تحديد الاحتياجات الحقيقية للمجتمع، بحيث يتم الإنتاج والتوزيع بناء عليها لتحقيق التوازن بين المنتج والمستهلك وشبكة التوزيع.

العدو يهدف لتعطيل الاقتصاد

وفي إشارة إلى استراتيجية الأعداء لتكثيف الضغط الاقتصادي وخلق استياء عام، صرح الرئيس بزشكيان قائلاً: أن أحد أهم أهداف العدو في المرحلة الراهنة هو تعطيل الإقتصاد والضغط على معيشة الشعب، داعياً الى اتخاذ إجراءات تضمن تلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع، مع إفادة المنتجين والحفاظ على رضا المستهلكين.
وتابع مؤكداً على ضرورة تعزيز الصادرات المدرّة للعملة الصعبة، والاستفادة من قدرة الدبلوماسية الإقتصادية، معتبراً أن الجودة المناسبة والسعر التنافسي والدبلوماسية الإقتصادية هي الركائز الأساسية للنجاح في الأسواق العالمية، مشدداً على أن الحكومة لن تدعم المنتجات غير عالية الجودة.

مهام إستراتيجية لوزارة الصناعة

وكلّف رئيس الجمهورية وزارة الصناعة والتعدين والتجارة بعدة مهام استراتيجية، أبرزها: إعطاء الأولوية لدعم السلع الموجهة للتصدير، وتوجيه الإنتاج المحلي وفق الحاجة الفعلية، وتنظيم نمط الإنتاج والتوزيع بناء على إدارة الاستهلاك.
وشدّد الدكتور بزشكيان على الالتزام بمتطلبات التنمية المستدامة، مؤكداً أن الحفاظ على البيئة مبدأ أساسي غير قابل للتسامح، وأي تنمية صناعية يجب أن تتناسب مع القدرات المناخية والموارد الطبيعية والاعتبارات البيئية، وإلا فلا يجوز منح التراخيص.

استمرار الإنتاج رغم الحرب الإقتصادية

من جانبه، قدّم وزير الصناعة والمناجم والتجارة، محمد أتابك، تقريراً عن آخر وضع الإنتاج والمخزون الإستراتيجي وعملية توريد السلع الأساسية والصناعية، مؤكداً استمرار عملية الإنتاج دون انقطاع رغم ظروف الحرب الإقتصادية والضغوط الخارجية.
وأشار أتابك إلى برنامج خاص لوزارته بالتعاون مع النقابات المهنية لضبط الأسعار ومكافحة الاحتكار وإدارة العرض والرقابة على توزيع السلع، مع التركيز على دعم الإنتاج المحلي الموجه للتصدير وتطوير الصادرات غير النفطية والاستفادة من أسواق دول الجوار.

على هامش إجتماعه مع عدد من نواب مجلس الشورى الإسلامي؛

وزير الإقتصاد يعلن نقل واردات السلع إلى الممرات الشمالية والمنافذ البرية

الوفاق/ أعلن وزير الشؤون الإقتصادية والمالية، في معرض حديثه عن الإجراءات المتخذة لتسهيل التجارة واستيراد السلع، أن التخطيط اللازم لدخول السلع عبر الممرات الشمالية والمنافذ البرية للبلاد قد أُنجز، وأن هذه الإجراءات قيد التنفيذ.
وعلى هامش إجتماع مع عدد من نواب مجلس الشورى الإسلامي ورئيس وأعضاء لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس، أشار علي مدني‌زاده إلى محاور هذا الاجتماع، قائلاً: التقينا في هذا الاجتماع بعدد من الكتل البرلمانية، وأبدى النواب مخاوفهم ومشاكل الناس، لاسيما بشأن الغلاء الأخير والصعوبات الاقتصادية. وأضاف: قُمنا من جانبنا بشرح الإجراءات التي اتخذتها وزارة الاقتصاد حتى الآن، وكذلك السياسات المطروحة على جدول الأعمال.
وأوضح وزير الإقتصاد في معرض حديثه عن برامج الدعم الحكومية: ضمن هذه الحزمة الداعمة، جرى التخطيط لمواضيع مثل تقديم تسهيلات مصرفية، وإعفاءات ضريبية، وإعفاءات من التأمين الاجتماعي، بالإضافة إلى تسهيلات استثمارية ورأس مال متداول بأسعار تفضيلية، وستُطبَّق قريباً، مردفاً: هذا الدعم مُصمَّم لكل من المؤسسات التي تضررت من الظروف القتالية، والوحدات التي تكبدت خسائر مباشرة من جراء الحرب. كما جرى التخطيط لدعم للأسر، من بينه رفع قيمة قسائم السلع الأساسية.
وقال وزير الاقتصاد، في معرض إشارته إلى الإجراءات المتخذة لتسهيل التجارة واستيراد السلع: إن التخطيط اللازم لدخول السلع عبر الممرات الشمالية والمنافذ البرية للبلاد قد أُنجز، وهذه الإجراءات قيد التنفيذ، مشدداً على أنه إذا واجه الفاعلون الاقتصاديون أي مشكلة في استيراد السلع، فيمكنهم تسجيل مشكلاتهم عبر موقع وزارة الإقتصاد وقسم «تحسين بيئة الأعمال» للنظر فيها في أسرع وقت ممكن، لأن الكثير من العقبات القانونية والتنظيمية في هذا المجال قد أُزيلت.
واختتم مدني‌زاده بالإشارة إلى نهج وزارة الإقتصاد في السيطرة على الأسعار، قائلاً: نسعى من ناحية لدعم المنتجين المتضررين، ومن ناحية أخرى لتعويض النقص المحتمل في السوق عبر تسهيل الاستيراد. كما أفاد بتفويض الصلاحيات إلى فرق عمل المحافظات، مضيفاً: تم تشكيل هذه الفرق بحضور المحافظين ومديري الجمارك والمناطق الحرة ومديري المحطات الحدودية وغرف التجارة، وفُوِّضت إليها الصلاحيات اللازمة لإزالة العقبات أمام الإنتاج والتجارة في المحافظات بأسرع وقت.

خلال إجتماع مشترك بين محافظة خراسان الجنوبية وولاية فراه الأفغانية؛

أفغانستان تدعو لزيادة التبادل التجاري مع إيران

الوفاق/ أكد حاكم ولاية فراه في أفغانستان على الجذور التاريخية العميقة بين إيران وأفغانستان، داعياً إلى تشغيل المعابر الحدودية على مدار ٢٤ ساعة وتحسين البنية التحتية التقنية لتسهيل وتطوير التبادلات التجارية بين البلدين.
وأشار ملا محمد حافظ مجاهد، أمس الثلاثاء، خلال اجتماع مشترك للتعاون الاقتصادي والحدودي بين محافظة خراسان الجنوبية (شمال شرق إيران) وولاية فراه الأفغانية، أشار إلى العلاقات التاريخية العميقة بين شعبي أفغانستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: إن العلاقات بين البلدين قائمة على أساس الاحترام المتبادل، وقد لعبت إيران دائماً دوراً بناء وفعالاً في مجالات رئيسية مثل التجارة واستضافة اللاجئين والتعاون الحدودي. وأعرب هذا المسؤول في حكومة طالبان عن تعاطفه العميق إزاء الأحداث الأخيرة التي حلت بالجمهورية الإسلامية الإيرانية وإدانته لجرائم واعتداءات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية ضدها. واعتبر حاكم ولاية فراه الأفغانية حضور وفد الولاية رفيع المستوى في الاجتماع مع الجانب الإيراني بأنه مؤشر على تصميم جاد لتوسيع العلاقات الإقتصادية، مشدداً على ضرورة تحديث معدات الحدود. وأضاف: إن تطوير التعاون الإقليمي يرسخ الأساس للازدهار والاستقرار والتقدم لكلا البلدين، ومن خلال تعزيز هذه الروابط، يمكن إرساء آفاق جديدة ومشرقة في العلاقات الثنائية. من جانبه، أعلن القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في هرات عن تخطيط مشترك بين إيران وأفغانستان لتطوير السياحة العلاجية، وإنشاء سوق مشتركة حدودية، وتوسيع التعاون الإقتصادي، وقال: إن أولوية طهران هي مساعدة الشعب الأفغاني في العلاج. وأضاف علي أكبر مرحمتي: نُتابع بالتعاون بين مسؤولي البلدين خططاً لحل المسائل والمشكلات الحدودية، وتوسيع التعاون الإقتصادي، وتيسير الخدمات للناس، ويمكن لهذه الإجراءات أن تتحول إلى نموذج يحتذى به على سائر الحدود المشتركة.
وتابع: توجد إرادة جادة بين مسؤولي الجانبين لحل المشكلات وتوسيع التعاون، وبمساندة الحضور في هذا الاجتماع، ستتحقق الموضوعات المطروحة قريباً. وأشار القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في هرات إلى موضوع السياحة العلاجية، قائلاً: سيتم إعداد مخطط مشترك بالتعاون مع مسؤولي أفغانستان لتوفير مجال تقديم الخدمات العلاجية والتأشيرات للمواطنين الأفغان. وأضاف: سافرت عدة هيئات إيرانية إلى أفغانستان للاستثمار في القطاع الزراعي، بما في ذلك زراعة القطن، وقد تم اتخاذ إجراءات مناسبة في هذا المجال.

ذاكرة متنقلة في شوارع طهران

راية لمست التاريخ.. كائن ثقافي يصنع ملحمة الصمود

الوفاق/ في المشهد الثقافي الإيراني المعاصر، لم تعد الأماكن العامة مجرد فضاءات جغرافية، بل تحولت إلى نصوص ثقافية حية تختزل سيرورات تاريخية وأيدولوجية معقدة. يأتي شارع وليعصر(عج) في طهران ليجسد هذه الظاهرة بامتياز. فما حدث في الليلة الحادية والسبعين من التجمعات الشعبية، حيث بلغ عدد من حملوا الراية الألف شخص، ليس مجرد حدث آني، بل يمثل تحولاً في ديناميكيات الفعل الثقافي الجمعي. هذا المقال يسعى إلى مقاربة هذه الظاهرة من زاوية سيميائية-سياسية، ويحاول تفكيك الآليات التي جعلت من راية عادية شعلة ملحمية، ومن ميدان بسيط محراباً لواحدة من أعمق طقوس الصمود في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين.

تحول الراية من كائن فيزيائي إلى أيقونة ثقافية

العلامة الثقافية لا تولد أيقونة، بل تصير كذلك بفعل التكرار والتراكم الجماعي. في هذا السياق، تحولت الراية التي انتقلت بين أيدي آلاف المتظاهرين في شارع وليعصر(عج) إلى «كائن ثقافي حامل للتاريخ». لم تعد مجرد قماش يرفرف بالريح، بل صارت «ذاكرة متنقلة»، تحمل في طياتها كل صرخة، وكل دمعة، وكل ليلة برد قارس. حين وصلت إلى اليد الألف، اكتملت دلالتها كأيقونة تجاوزت بعدها الفيزيائي إلى بعد أسطوري، يشبه في تركيبه طقوس نقل الراية في الحروب القديمة، حيث كان الراية تمثل روح الجماعة.

العدد الألف كأداة سردية لتفكيك الخوف

رقم الألف ليس اعتباطياً في الثقافة الفارسية؛ إنه يحيل إلى الكثافة والخلود والقوة المطلقة. باختيار اليد الألف كعلامة فارقة، تحول تجمع راهن إلى «ملحمة عددية» تفضح هشاشة التهديدات الأمنية والنفسية. في ثقافة المقاومة، الأعداد ليست كمية، بل كيفيّة؛ الألف هو تمثيل رمزي لـ «الجمع الذي لا يمكن قمعه». ليست المسألة أن ألف شخص حملوا الراية، بل أن ألف شخص أثبتوا أن الخوف لم يعد أداة فعالة للسيطرة.

الصبر والظهور

في الجغرافيا الثقافية، مايميز «الفضاء المضاد» هو قدرته على تحويل المعنى الرسمي للمكان. شارع وليعصر(عج)، الذي سُمي على اسم الإمام المهدي(عج)، تحول من تقاطع مروري عادي إلى «مكان طقوسي» يعيد تعريف العلاقة بين الجمهور والمدينة. في هذا الفضاء، تتجسد مفاهيم مثل «الانتظار» و«الصبر» و«الظهور» في سلوكيات يومية ملموسة كرفع الراية، والتجمع التلقائي، ونقل الراية من يد إلى يد. هذه الممارسات تعيد إنتاج الهوية الجمعية.

دور المشاعر الجمعية في صناعة الأسطورة

الأساطير الحديثة لا تُكتَب بالقلم، بل تُختبَر بالجسد والقلب. اللحظة الأهم في هذا الحدث كانت حين رفع الشخص الألف الراية، وتوحدت آلاف النظرات والقلوب على نبض واحد. هذا التزامن العاطفي هو ما يُعرف في علم الاجتماع الثقافي بـ «الجماهير الفعالة»، حيث تختفي الفروقات الفردية وتذوب في شعور بالانتماء المطلق. هذا الشعور هو الذي يحوّل حدثاً عادياً إلى «حدث أيقوني» يُحفر في الذاكرة الجمعية. هنا، يصبح الجسد الفردي جسداً جمعياً، وتتحول الإيماءة الشخصية إلى طقس مقدس.

العلاقة بين الصمود والسردية

ما بعد الحدث أهم أحياناً من الحدث نفسه. المقالات، الفيديوهات، والصور المتداولة عن هذه الليلة لم تكتفِ بنقل الخبر، بل باشرت في «بناء السردية». السردية التي تقول: «في ليلة من ليالي الله، وفي قلب العاصمة، التقى ألف إنسان ليقولوا إن الصمود ممكن، وإن الإرادة الجمعية أصلب من الجدران». هذه السرديات هي التي تحوّل حدثاً واحداً إلى «قابلة للتكرار» في الوعي الجمعي، وتخلق تقليداً ثقافياً جديداً: تقليد «نقل الراية» الذي قد يستمر لأجيال.

اللحظة الأهم في هذا الحدث كانت حين رفع الشخص الألف الراية، وتوحدت آلاف النظرات والقلوب على نبض واحد

اكتشاف جديد للطقس الثقافي

ما حدث عند شارع وليعصر(عج) ليس مجرد حلقة في مسلسل التجمعات الأسبوعية، بل هو «اكتشاف جديد للطقس الثقافي» في إيران.

هذا النموذج من الفعل الجمعي، الذي يجمع بين البساطة «راية، ساحة، ليلة» والعمق الأيديولوجي «الصمود، الشهادة»، يمثل تحدياً حقيقياً لكل محاولات فصل السياسي عن الثقافي، أو فصل العاطفي عن الاستراتيجي. الرسالة التي توجّه إلى أي خبير ثقافي راهن هي أن «أدوات المقاومة» تجدد نفسها باستمرار. لم تعد الحاجة فقط إلى خطاب سياسي، بل إلى «جمالية المقاومة» المتمثلة في صور حية، أيقونات قابلة للمس، وطقوس بسيطة لكنها جامحة. راية الألف يد هي «عمل ثقافي بامتياز»، تعيد تعريف ما يعنيه أن تكون جزءاً من أمة. إنها تدعونا إلى سؤال أكبر: كيف يمكن تحويل لحظات الصمود المبعثرة إلى تيار ثقافي دائم، لا ينطفئ بانطفاء الأضواء، ولا يموت بموت شهود العيان؟ الجواب، كما يبدو، قد بُدئ في شارع وليعصر(عج): بالراية التي تنتقل من يد إلى يد، ومن جيل إلى جيل، ومن قلب إلى قلب. وهذه، باختصار، هي خلاصة المقاومة، وهذه هي سياسة البقاء حين تصمت كل السبل. نعم، راية لمست التاريخ، ومازالت تلمسه.

دار نشر عراقية تصدر ترجمة تفاسير قائد الأمّة الشهيد

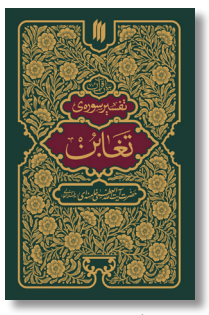

الوفاق/ أعلنت دار «تمكين» للنشر في العراق عن إصدار الترجمة العربية لتفسيرين قرآنيين لقائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(دض)، وهما: «تفسير سورة المجادلة» و«تفسير سورة التغابن». يعود التفسيران إلى جلسات عُقدت خلال فترة رئاسته الجمهورية بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤، بحضور كوادر الحرس الثوري وأعضاء المكتب الرئاسي. حيث أوضح الإمام الشهيد أن اختيار هذه السور يعود إلى طبيعتها المدنية التي تتناول قضايا مرحلة ما بعد تأسيس الدولة، كالعدالة الاجتماعية والحكم والجهاد، وهي قضايا موازية لواقع المجتمعات الإسلامية اليوم. تمتاز التفاسير بالأسلوب المبسّط لتعزيز الأُنس بالقرآن على نطاق مجتمعي واسع.

معرض طهران الإفتراضي للكتاب يفتح باب التسجيل للناشرين الأجانب

الوفاق/ أعلن القائم بأعمال المعرض الدولي للكتاب في طهران، إبراهيم حيدري، عن بدء تسجيل الناشرين الأجانب للمشاركة في الدورة السابعة من معرض طهران الإفتراضي للكتاب، ومن المقرر إقامته خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦، تحت شعار «نقرأ من أجل إيران». يمكن للناشرين والممثلين والموزعين الحاصلين على التراخيص، التسجيل عبر النظام الإلكتروني، على أن تخضع كتبهم للتقييم من حيث الأصالة والضوابط الثقافية قبل البيع. سيتم عرض الكتب باللغات اللاتينية والعربية، مع اشتراط الشفافية في التسعير والتعاون مع جهات المراقبة. يهدف المعرض إلى تعزيز القراءة كفعل وطني، وبناء جسور التبادل الثقافي مع العالم.

حضور ٦ مدربين على مقاعد البدلاء؛

دوري الأمم ٢٠٢٦ للكرة الطائرة بقوانين جديدة

الوفاق/ يعتزم الاتحاد الدولي للكرة الطائرة تطبيق قوانين جديدة في دوري الأمم ٢٠٢٦، تشمل تعديل خطأ اللمستين، وتغييرات في تقنية الفيديو «الفار»، وزيادة عدد الجهاز الفني، بهدف زيادة سرعة وإثارة المباريات.

هذا وسيُطبّق الاتحاد الدولي للكرة الطائرة قوانين جديدة في دوري الأمم ٢٠٢٦ لزيادة سرعة وإثارة المباريات، وتتعلق بخطأ اللمستين، واصطدام الكرة بالسقف، وإلغاء الصافرات غير الضرورية، ونظام «بوكمارك» لتقنية الفيديو.

تُقام المرحلة التمهيدية لدوري الأمم للكرة الطائرة للرجال لعام ٢٠٢٦ في الفترة من ١٠ يونيو إلى ١٩ يوليو من العام الجاري، حيث يلعب المنتخب الإيراني للرجال في الأسبوع الأول بالبرازيل، والأسبوع الثاني في فرنسا، والأسبوع الثالث في صربيا.

الأمريكية، كندا، بولندا، سلوفينيا، أوكرانيا، الصين، وبلجيكا.

يشير تحليل ودراسة لوائح هذه البطولة إلى تحول كبير في هيكل وقوانين هذا الحدث العالمي الكبير، وأهم التغييرات والتفاصيل هي كالتالي:

١- صيغة جديدة وتوسيع المنافسات

يُقام دوري الأمم ٢٠٢٦ بمشاركة ١٨ فريقاً في كل من فئتي الرجال والسيدات. يخوض كل فريق ١٢ مباراة في المرحلة التمهيدية على مدار ٣ أسابيع. سيتم إجمالاً ١١٦ مباراة في كل فئة «رجال وسيدات» لتحديد بطل البطولة في الصين، حيث تُقام المباراة النهائية للسيدات في مدينة ماكاو الصينية، والنهائي للرجال في مدينة نينغبو بيلين بالصين.

٢- تغييرات ثورية في قوانين اللعب

يقوم الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بتجربة عدة قوانين جديدة في عام ٢٠٢٦ لزيادة سرعة وإثارة اللعب، وهي كالتالي:

خطأ اللمستين: لمس الكرة مرتين «اللمستان» أثناء التمرير «اللمسة الثانية» إذا بقيت الكرة في نفس الجانب من الملعب، لن يُحتسب خطأً بعد الآن.

زيادة التبديلات: تم زيادة عدد التبديلات المسموح بها في كل مجموعة من ٦ إلى ٨ تبديلات.

اصطدام الكرة بالسقف: إذا اصطدمت الكرة بعد اللمسة الأولى أو الثانية بالمرافق العلوية للسقف «مثل لوحة النتائج أو سقف الصالة» وبقيت في نفس الجانب، تستمر اللعبة. أما إذا انتقلت الكرة بعد اصطدامها بالسقف إلى ملعب الخصم، فتُحتسب خطأ.

إلغاء الصافرات غير الضرورية: لن يُصفر الحكام في الحالات الواضحة مثل سقوط الكرة المباشر داخل أو خارج الملعب، أو اصطدام كرة الإرسال بالشبكة، وذلك لعدم مقاطعة سير اللعب.

بوكمارك تقنية الفيديو: يمكن للفرق استخدام جهاز لوحي «تابلت» لتحديد أي لحظة خلال الرالي، لمراجعتها بشكل أسرع بعد انتهاء الرالي. كما فرض الاتحاد الدولي للكرة الطائرة دعماً خاصاً للمدربات، بإلزام وجود مدربة واحدة على الأقل «مديرة فنية أو مدربة» ضمن الجهاز الفني للفرق النسائية. وتستفيد الفرق التي تلتزم بهذا القانون من ميزة السماح لحضور ٦ أفراد من الجهاز الفني على مقاعد البدلاء «بدلاً من ٥»، بالإضافة إلى مكافأة مالية قدرها ٣٠٠٠ دولار أمريكي لكل أسبوع من المباريات.

لكرة القدم الشاطئية؛

الإعلان عن قائمة الفرق المشاركة في كأس الأمم الآسيوية

الوفاق/ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أسماء الفرق الـ١٣ المشاركة في منافسات كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم الشاطئية ٢٠٢٦ في تايلند.

ووفقاً لموقع الاتحاد الإيراني لكرة القدم، فقد كشف الاتحاد الآسيوي عن قائمة الفرق الـ١٣ المشاركة في البطولة، وهي كالتالي:

«تايلند (البلد المضيف) – إيران – أفغانستان – البحرين – العراق – اليابان – لبنان – عُمان - فلسطين – السعودية – الإمارات – أوزبكستان – فيتنام».

وبالمقارنة مع النسخة السابقة من البطولة التي أقيمت بمشاركة ١٦ فريقاً، فإن فرق الكويت، الصين، إندونيسيا، الهند، وماليزيا لم تعلن استعدادها للمشاركة في هذه النسخة، بينما انضم منتخبا أوزبكستان وفلسطين إلى المنافسة. هذا وستُقام منافسات كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم الشاطئية ٢٠٢٦ في شهر نوفمبر / تشرين الثاني من العام الجاري وتستضيفها تايلند.

حكمان إيرانيان في بطولة آسيا لرفع الأثقال

الوفاق/ سيشارك حكمان دوليان إيرانيان في منافسات بطولة آسيا لرفع الأثقال ٢٠٢٦، حيث سيقومان بالتحكيم في هذا الحدث الهام. وبناءً على ذلك، سيعمل هوشنغ محمدي كعضو في لجنة التحكيم، بينما سيحضر محسن طغياني كحكم في هذه المنافسات، ويُعتبر كلا الممثلين للبلاد من الحكام الدوليين من الدرجة الأولى. هذا وغادر المنتخب الإيراني لرفع الأثقال بقيادة بهداد سليمي إلى الهند للمشاركة في بطولة آسيا. وسيشارك المنتخب الإيراني في هذه المنافسات بتشكيلة تضم عليرضا نظيري في وزن ١١٠ كغم وعليرضا يوسفي في وزن +١١٠ كغم.

استدعاء ٤٢ لاعباً إلى معسكر منتخب الشباب الإيراني بالجودو

الوفاق/ يستعد أبطال إيران الشباب للمشاركة في البطولات الآسيوية وأولمبياد داكار.

ونقلاً عن العلاقات العامة لاتحاد الجودو، بدأت مرحلة جديدة من تدريبات منتخب الجودو للشباب اعتباراً من أمس الثلاثاء ١٢ مايو بمشاركة اللاعبين المدعوين.

واللاعبون المدعون هم: إلى هذا المعسكر هم: «محمد مبين محمد بور، محمد عرفان موسوي، محمد حسين نظري، أمير علي حيدري، أمير حسين نظري سبهر نوروزي، علي أصغر ملك زاده، محمد مهدي مظلوم، أمير علي حاجيان فر، أمير عباس رحيمي، شيرزاد اعتمادي، أمير حسين شهيدي، محمد بوريا بنائيان، عليرضا سعادتي، علي محمد قرباني، مهدي إسماعيلي، ميثم وحيداني، حافظ إيزانلو، أمير محمد بيروزي، يونس شعباني، أمير أرسلان نجف زاده، متين عبادي، سيد حامد نور محمدي، علي راستغو، محمد حسين برويزي، محمد حسين دريس، محمد مهدي مرادي، عليرضا بهزادي، علي رياني، جواد سبه وند، سبهر حيدري، رائين منصوري، أمير علي إسماعيلي، أمير حسين تشكيني، محمد أمين أشرفي، أبو الفضل محبي، بهشاد شكارجي، ماهان جعفر زاده، أبو الفضل بهرآبادي، مهدي بورعباس، آرين آهن فروش، أشكان إسحاقي".

يتولى رشاد ممدوف تدريب منتخب الجودو للشباب، ويساعده حامد ملك محمدي ورضا جاه خندق كمدرّبين، فيما أمير حسين محسني مديراً للفريق، وحسين علي نجاد متخصصاً في التدليك ضمن كادر منتخب الشباب.

رحلة بين التاريخ والطبيعة

شيراز في الربيع.. مدينة تتنفس الشعر وتفوح بزهر النارنج

الوفاق/ تتألق مدينة شيراز، عاصمة الثقافة والجمال في محافظة فارس الواقعة في جنوب البلاد، خلال شهر مايو بأبهى صورها، حين تتفتح حدائقها وتفوح أجواؤها بعطر زهر النارنج، لتغدو واحدة من أكثر الوجهات السياحية سحراً وتميزاً في إيران. وفي هذا الفصل، لا تبدو شيراز مجرد مدينة تاريخية، بل لوحة نابضة بالحياة تمتزج فيها الطبيعة الخلابة بالإرث الثقافي العريق، في مشهد يجسد عمق الحضارة الإنسانية الممتدة عبر قرون.

مدينة تتجاوز الجغرافيا إلى الحالة الشعورية

لا يمكن اختصار شيراز في وصف واحد. فهي ليست مجرد نقطة على الخريطة، بل تجربة شعورية متكاملة تمزج بين الشعر والتاريخ والخيال. تبدو المدينة وكأنها صيغت من الهدوء والجمال والقصائد القديمة، حيث تتحول التفاصيل اليومية إلى مشاهد شاعرية نابضة بالحياة.

في صباحها الربيعية وخاصة في شهر مايو، يبدأ اليوم بعطر زهر النارنج الذي يملأ الأزقة والأحياء، في أجواء تمنح المدينة طابعاً حسياً فريداً. ومع شروق الشمس، لا يقتصر الضوء على إضاءة الشوارع، بل يكشف روح المدينة التي تنعكس في وجوه سكانها، حيث يسود الهدوء والبساطة والودّ كجزء من هوية اجتماعية متجذرة.

مدينة الشعر والحدائق.. إرث ثقافي حي

تُعد شيراز واحدة من أبرز المدن الثقافية في إيران، ووجهة سياحية عالمية تستقطب آلاف الزوار سنوياً لما تملكه من إرث تاريخي وأدبي غني. وفي كل زاوية من المدينة، تتجلى قصة مختلفة، وكأن المكان بأكمله أرشيف مفتوح للذاكرة الإنسانية.

في حديقة إرم، تتداخل ظلال الأشجار مع عبق التاريخ، لتقدم تجربة بصرية ووجدانية متكاملة، بينما يشكل حافظية شيراز مساحة شعرية مفتوحة تحت السماء، حيث يلتقي الزائر بروح الشعر الفارسي في أجواء روحانية مميزة تعكس عمق الهوية الأدبية للمدينة. لا تقتصر جاذبية شيراز على طبيعتها أو تاريخها، بل تمتد إلى عمارتها التي تُعد تجسيداً فنياً أصيلاً للروح الإيرانية. فالمباني هنا ليست مجرد هياكل هندسية، بل نصوص ثقافية بصرية تحمل في تفاصيلها رموزاً روحية وفنية تعكس تطور الذوق الجمالي عبر العصور.

وفي قلب هذا المشهد، تتجلى الهندسة المعمارية كجزء من تجربة سياحية متكاملة، تجعل من زيارة المدينة رحلة في عمق الفن والتاريخ معاً. ورغم هذا الغنى التاريخي والمعماري، تبقى روح شيراز الحقيقية غير مرئية بقدر ما هي محسوسة. فهي مدينة تصنع من زائريها عشاقاً للجمال، وتحول لحظاتهم إلى ذكريات شاعرية لا تُنسى.

زيارة شيراز ليست مجرد جولة سياحية، بل تجربة وجدانية كاملة، ينتقل فيها الزائر من المشاهدة إلى الإحساس، ومن المكان إلى الداخل، في رحلة هادئة نحو الصفاء والجمال.

تراث حي.. بين المدينة والطقوس الشعبية

إلى جانب طابعها الثقافي الراقي، تحتفظ شيراز بتراث شعبي عميق يعكس علاقة الإنسان بالطبيعة. ومن أبرز هذه التقاليد «زفاف شجرة النارنج»، وهو طقس رمزي فريد يجسد ارتباط السكان بالبيئة واستمراريةعطائها.

يُعد شجر النارنج أحد أبرز رموز المدينة، خاصة في فصل الربيع، حيث تنتشر رائحته في أنحاء شيراز، حتى أصبحت تُعرف بـ«مدينة زهر النارنج». ولا يقتصر دوره على الجمال الطبيعي، بل يمتد إلى الاستخدامات اليومية في العطور والمربيات والمشروبات التقليدية. يقوم هذا الطقس الشعبي على مشهد رمزي يعكس فكرة الحفاظ على الطبيعة. ففي حال تراجع إنتاج إحدى الأشجار، يُقام احتفال خاص يتظاهر فيه أحد السكان برغبته في قطعها، قبل أن يتدخل الآخرون للدفاع عنها وضمان استمرار عطائها.

ثم تتحول الفكرة إلى احتفال شبيه بالزفاف، حيث تُزيَّن الشجرة وتُقام الأجواء الاحتفالية وتُوزع الحلويات، في تعبير رمزي عن الأمل بتجدد الحياة وعودة الخصوبة في المواسم القادمة.

وجهة عالمية للسياحة الثقافية والإنسانية

يُعد هذا التراث غير المادي جزءاً من الهوية السياحية الفريدة لشيراز، التي لا تقتصر على معالمها التاريخية وحدائقها الشهيرة، بل تمتد إلى ثقافتها الحية التي ما تزال نابضة في وجدان سكانها.

وبذلك، تواصل شيراز ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية الثقافية في العالم، حيث تلتقي الطبيعة بالشعر، والتاريخ بالحياة اليومية، لتمنح الزائر تجربة لا تشبه أي مكان آخر.

● تقرير مصور

كرج تتزين بالربيع.. ملايين أزهار التوليب ترسم لوحة ساحرة في ألبرز

الوفاق/ مع حلول فصل الربيع، تتحول مدينة كرج الواقعة عند سفوح جبال ألبرز إلى واحدة من أكثر الوجهات الطبيعية سحراً في إيران، حيث تتفتح ملايين أزهار التوليب في مشهد بانورامي أخاذ يمنح المكان طابعاً استثنائياً يمزج بين الجمال الطبيعي وروح الربيع المتجددة. وفي قلب الطبيعة الخلابة، تتألق سهول التوليب في قرية كَندُو التابعة لمحافظة ألبرز كلوحة فنية نابضة بالحياة، تمتد فوق مساحات واسعة من الأراضي الخضراء، وتغطيها ألوان التوليب الزاهية بأطياف الأحمر والبرتقالي والأصفر والبنفسجي، لتبدو وكأنها بساط طبيعي رسمته الطبيعة بعناية فائقة. ويمنح هذا المشهد الفريد الزوار تجربة بصرية استثنائية، حيث تتداخل الألوان مع خلفية سفوح جبال ألبرز الشامخة، في صورة تعكس سحر الطبيعة الإيرانية وتنوعها البيئي الغني. كما تحولت المنطقة خلال السنوات الأخيرة إلى واحدة من أبرز الوجهات السياحية البيئية والريفية في البلاد، مستقطبة أعداداً متزايدة من عشاق الطبيعة والتصوير والسياحة الهادئة.

وفي شهر مايو من كل عام، تحتضن سهول كَندُو مهرجان التوليب السنوي، الذي يُعد من أبرز الفعاليات السياحية الموسمية في المنطقة، إذ يجذب آلاف الزوار من مختلف المدن الإيرانية ومن خارج البلاد، للاحتفاء بموسم تفتح الأزهار والاستمتاع بالمشهد الربيعي الساحر. وخلال أيام المهرجان، تتحول السهول إلى فضاء مفتوح يحتفي بالألوان والطبيعة والحياة، حيث تمتزج أجواء الفرح وروح الربيع مع جمال المكان، في تجربة سياحية وإنسانية متكاملة تعكس مكانة كرج ومحافظة ألبرز كإحدى أهم الوجهات الطبيعية والسياحية في إيران خلال فصل الربيع.

لبن وخبز «كوهسرخ».. هوية غذائية تدعم الاقتصاد الريفي والسياحة

الوفاق/ تشكّل المنتجات الغذائية المحلية في مدينة كوهسرخ، بمحافظة خراسان الرضوية شمال شرق إيران، أحد أبرز عناصر الجذب السياحي في المنطقة، حيث باتت الأطعمة التقليدية، وعلى رأسها الألبان الريفية والخبز المحلي، جزءاً أساسياً من تجربة الزائر، ومكوناً مهماً من مكونات السياحة الغذائية المتنامية في المنطقة.

وقال مسؤول ممثلية هيئة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في كوهسرخ إن جودة المنتجات التقليدية، ولا سيما الألبان والخبز المحلي، أسهمت في جذب اهتمام السياح والمسافرين، ما جعلها تتحول إلى أحد أهم مقومات السياحة الغذائية في المنطقة.

وأوضح رضا ربيعي أن المنتجات الريفية في كوهسرخ، والتي تشمل اللبن الرائب والزبدة والجبن، تُنتج بطرق تقليدية تعتمد على المواد الأولية الطبيعية وتربية الماشية بأساليب محلية، وهو ما يمنحها نكهة مميزة وجودة عالية تلقى استحسان الزوار.

وأضاف ربيعي أن الخبز المحلي في كوهسرخ، الذي يُخبز في أفران تقليدية باستخدام الحطب، يُعد من أبرز المنتجات الرمزية للمنطقة، حيث يتميز بطعمه الأصيل وملمسه الخاص وقدرته على الحفاظ على جودته، الأمر الذي جعله مطلوباً ليس فقط على المستوى المحلي، بل أيضاً في مناطق أخرى من المحافظة.

وأشار إلى أن الخبز التقليدي ومنتجات الألبان تشكل جزءاً من الهوية الثقافية ونمط الحياة الريفي لسكان المنطقة، حيث يحرص العديد من الزوار على اقتنائها كـ«تذكارات غذائية»، مما يسهم بشكل مباشر في دعم الاقتصاد المحلي وتنشيط الأسواق الريفية.

وأكد ربيعي أن إبراز القدرات الغذائية المحلية إلى جانب المعالم الطبيعية والثقافية يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تطوير السياحة الريفية، وزيادة مدة إقامة السياح، وخلق فرص عمل مستدامة للأسر المحلية. كما شدد على أهمية تحسين عمليات التعبئة والتغليف، وإنشاء أسواق محلية منظمة لعرض المنتجات، ودعم المنتجين المحليين، مشيراً إلى أن تطوير علامة تجارية للخبز التقليدي ومنتجات الألبان في كوهسرخ يمكن أن يحول هذه المنتجات إلى قيمة اقتصادية على مستوى المحافظة. وأوضح ربيعي إن المنتجات الغذائية التقليدية في كوهسرخ لم تعد مجرد مواد استهلاكية، بل أصبحت جزءاً من التجربة السياحية للزوار، وعنصراً مهماً في تعريف الثقافة المحلية وإبراز الإمكانات السياحية للمنطقة.

«بامنار» تتجه نحو العالمية عبر سياحة الحياة البرية وحماية التنوع البيئي

الوفاق/ شهدت قرية بامنار السياحية في محافظة خوزستان جنوب غرب إيران، تنظيم جولة متخصصة في مراقبة الطيور والتصوير البيئي، بمشاركة مجموعة من خبراء التصوير الفوتوغرافي وعشاق سياحة الحياة البرية، في إطار جهود متنامية لتعزيز السياحة البيئية وترسيخ مكانة القرية كوجهة طبيعية واعدة على المستويين الوطني والدولي.

وتأتي هذه الفعالية ضمن برامج أوسع تهدف إلى إبراز المقومات البيئية الفريدة التي تتمتع بها المنطقة، ودعم ملف بامنار كمرشحة محتملة للانضمام إلى قائمة القرى السياحية العالمية، بما يعكس توجهاً متصاعداً نحو تطوير السياحة المستدامة في المناطق الريفية وتعزيز دورها في الاقتصاد المحلي. وأوضح معاون شؤون السياحة في مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خوزستان أن هذه الفعالية نُظمت بالتعاون بين عدد من الجهات المحلية والبيئية، من بينها إدارة التراث في مدينة دزفول وبلدية بامنار وإدارة البيئة، وركّزت على رصد وتوثيق التنوع الحيوي الغني الذي تزخر به المنطقة.

وأشار تبار قريب إلى أن من أبرز محطات الجولة كانت مشاهدة وتصوير بومة الصيد النادرة، وهي من الأنواع المميزة في إيران وتحظى باهتمام واسع من الباحثين وهواة مراقبة الطيور، إلى جانب توثيق عدد من الأنواع الأخرى من الطيور، ورصد حيوانات برية في بيئتها الطبيعية.

وأكد أن الالتزام الصارم بقواعد مراقبة الطيور وعدم إزعاج المواطن الطبيعية شكّل أحد الأسس الرئيسية للفعالية، الأمر الذي أتاح إنتاج صور توثيقية عالية الجودة يمكن الاستفادة منها في الأبحاث العلمية، وكذلك في دعم خطط حماية الأنواع المهددة بالانقراض.

وأضاف أن هذه المبادرة تهدف أيضاً إلى تعزيز الوعي البيئي لدى المجتمع المحلي، وتشجيع حماية النظم البيئية الطبيعية، بما ينسجم مع توجهات التنمية المستدامة وتطوير السياحة الريفية في قرية بامنار.

كما شهدت الفعالية نقاشات موسعة حول الدور الحيوي للسكان المحليين في حماية التنوع البيئي وتعزيز ثقافة التعايش مع الحياة البرية، في خطوة تعكس التحول المتسارع الذي تشهده القرية نحو ترسيخ مكانتها كإحدى الوجهات الصاعدة في سياحة الطبيعة ومراقبة الطيور على المستويين الوطني والإقليمي.

● أخبار قصيرة

أبو عبيدة يشيد بالاشتباك في القدس ويدعو لمواجهة الاحتلال

أشاد الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، بالاشتباكات التي ينفذها المقاومون في مدينة القدس والضفة الغربية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين، مؤكداً أن هذه العمليات تعبّر عن رفض الشعب الفلسطيني للظلم والاحتلال. وأشار إلى عمليات الشهيد أيمن الهشلمون في مخيم قلنديا، والشهيد عبد الحليم حماد في سلواد، إضافة إلى تصدي الأهالي للمستوطنين في مناطق مختلفة. واعتبر أنّ هذه الأعمال امتداد لمسار المقاومة الشعبية والمسلحة، وليست أحداثاً منفصلة. كما دعا شباب الضفة إلى مواصلة المواجهة بكل الوسائل الممكنة، مؤكداً أنّ أدوات بسيطة مثل العصا والسكين يمكن أن تحدث أثراً كبيراً في مواجهة الاحتلال، مشبهاً تأثيرها برشقات الصواريخ من حيث الأثر المعنوي والميداني.

الهند تدعو للعمل من المنزل وسط أزمة طاقة عالمية وارتفاع الأسعار

دعا رئيس الحكومة الهندية ناريندرا مودي إلى اعتماد إجراءات لترشيد استهلاك الوقود، تشمل العمل من المنزل، تقليل السفر، والحد من الواردات، في ظل ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً وضغطها على احتياطيات النقد الأجنبي. وأكد أنّ العودة إلى العمل عن بُعد والاجتماعات الإلكترونية ستساهم في خفض استهلاك الوقود، مشيراً إلى أن هذه الممارسات أثبتت فعاليتها خلال جائحة كورونا. وتأتي هذه الإجراءات في وقت تواجه فيه عدة دول أزمة طاقة حادة وصفها مدير وكالة الطاقة الدولية بأنها الأكبر في التاريخ، نتيجة العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران. كما حذرت شركة ميرسك من أن استمرار الأزمة وإغلاق مضيق هرمز قد ينعكس سلباً على التجارة والاقتصاد العالمي لعدة أشهر.

روسيا تحذر من محاولات غربية لتحويل آسيا الوسطى إلى ساحة تهديد لأمنها

حذر نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل غالوزين من مساعي الغرب لإعادة تشكيل آسيا الوسطى بما يخدم مصالحه، عبر تحويلها إلى منصة تهديد للأمن الروسي. وأكد أنّ الغرب يسعى للسيطرة على موارد المنطقة الطبيعية وممرات النقل الاستراتيجية، بهدف تعزيز نفوذه فيها. كما أشار إلى أنّ هذه التحركات تأتي في سياق رفض الغرب فقدان هيمنته العالمية، مما يساهم في زيادة التوترات الدولية مع بروز نظام عالمي متعدد الأقطاب يشهد اضطراباً متصاعداً وصراعات متزايدة في عدة مناطق من العالم.

الأمين العام لحزب الله:

لا عودة إلى الوراء.. وسلاح المقاومة خارج كل التفاهمات والتفاوض

أكد الأمين العام لحزب الله حجة الإسلام والمسلمين سماحة الشيخ نعيم قاسم أننا «نواجه العدو الصهيوني المجرم والمتوحش، المدعوم من الطاغية الأميركي الدموي، وبلدانًا لاهثةً وراء سلطانها، ومهزومين يقتاتون على فتات اللئام. حشدٌ كبير، وقوةٌ كبيرة، وتوحشٌ كبير، تواجههم فئةٌ قليلةُ العدد والعدة والنصير، لكنَّها مؤيدةٌ من الله الأكبر، ولذا سننتصر».

ولفت في رسالة وجهها إلى مجاهدي حزب الله ومقاومته الإسلامية إلى أنّ العدوان الصهيوني الأمريكي يريد «إخضاع بلد نا لبنان ليكون جزءًا من «إسرائيل الكبرى»، لن نخضع ولن نستسلم، وسنستمر في الدفاع عن لبنان وشعبه مهما طال الزمن، ومهما عظُمت التضحيات، وهي أقل من ثمن الاستسلام، وسيخضع العدو عاجلًا أم آجلًا». وأكد «لن نترك الميدان وسنحوله جحيمًا على كيان الاحتلال، وسنرد على العدوان والانتهاكات، ولن نعود إلى ما قبل ٢ آذار/مارس».

رسالة موجهة إلى المقاومين لتعزيز الصمود ورفع الجهوزية في الميدان

كما توجه الشيخ قاسم إلى القادة ومسؤولي الوحدات بالسلاح والمقاومة وتنظيم شؤون الدولة اللبنانية الداخلية»، وشدد على أنّ «هذه مسألة لبنانية داخلية وليست جزءً من التفاوض مع العدو». وأوضح أنه «بعد أن يُحقق لبنان النقاط الخمس يرتب وضعه الداخلي باستراتيجية الأمن الوطني، مستفيدًا من عناصر قوته ومنها المقاومة، كما ورد في خطاب قسم رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون». وشدد على أنه «كل مقاومتنا لإيقاف العدوان وتعطيل أهدافه، نواجهه ليبأس من تغليب قوته على حقنا، ولا نعلم متى يحين ذلك»، وأنه «لن نُغادر ساحة المواجهة إلى أن يوفقنا الله تعالى، ونسأله جلّ وعلا أن يكون قريبًا».

البُعد الإقليمي ودور التوازنات السياسية

وبما خص الوضع الاقليمي، أشار الشيخ قاسم إلى أنّ الاتفاق الإيراني الأميركي الذي يتضمن وقف العدوان على لبنان يكاد يكون الورقة الأقوى لإيقاف العدوان، وتوجه بالشكر إلى إيران على اهتمامها بلبنان وشعبه، وسنشكر أي جهة تُساهم في وقف العدوان.

ولفت إلى أنّ مسؤولية التفاوض لتحقيق أهداف لبنان السيادية تبقى من مسؤولية السلطة في لبنان، وقال «حاضرون لنتعاون معها لتحقيق النقاط الخمس: سيادة لبنان بإيقاف العدوان الصهيوني بحرًا وبرًا وجوًّا، وتحرير أرضه بخروج العدو الصهيوني من أراضينا المحتلة وانتشار الجيش اللبناني في جنوب نهر الليطاني، وتحرير الأسرى، وعودة الناس إلى كل قراهم وبلداتهم، وإعادة الإعمار».

رفض التفاوض المباشر وتأكيد سيادة القرار واستمرار المقاومة

ودعا الشيخ قاسم في رسالته إلى خيار المفاوضات غير المباشرة حيث أوراق القوة بيد المفاوض اللبناني، وإلى الانسحاب من المفاوضات المباشرة التي تُشكل أرباحًا خالصة لكيان الاحتلال، وتنازلات مجانية من السلطة اللبنانية. وأكد أنه «لا علاقة لأحد خارج لبنان وكل المجاهدين في الميادين كافة وجميع الأسلحة، بالقول: محلقاتكم تعانق الأرض وتخنق المحتل الصهيوني. مسيَّراتكم تُرعب أشرار الأرض وطغاتها. صواريخكم تزلزل حياتهم ويعيشون القلق والأزمات النفسية. ولكن الأهم أنتم. فإيمانُكم صواعقُ على المحتل، وروحيتُكم نورٌ يُبدِّدُ ظلامَهم، وإندفاعُكم إلى الميدان يُخلخلُ قلوبَهم وعقولَهم. أنتم لا تموتون: إمَّا أن تبقوا في الميدان، وإمَّا شهداءٌ أحياءٌ عند ربكم تُرزقون. قالوا: انتهيتم وستخسرون! ولكن سطَعَ جهادُكم أسطورةَ الصمود الذي أذهَلَ العالم.. من أين أتيتُم؟ وكيف أعددتُم العدة؟ وما هو عددُكم الذي لا ينتهي؟ هل لكم أن تُخبرونا عن طاقة الحياة العزيزة التي تزودتُم بها؟ مددتُم حبلَكم إلى السماء فأعطاكم ربُّكم ما لا ينضب. أنتم جنوبُ الطهر والكرامة، ولبنان السيد المستقل والإنسانية تتحلى بتحرير الجنوب. معكم بقاع الشرف والمدد، ما أعظمَ أهلَه يُغذون الحياة برؤوس مرفوعة. ومعكم ضاحية الإباء، يسطعُ نورُها خزانًا لمقاومة المحتلين والطغاة. ومعكم بيروت زهرة الأحرار، وعنوان الحرية والشموخ. ومعكم جبلُ لبنان العاصي على شذاذ الآفاق. ومعكم الشمال مشعلًا للوحدة والمؤازرة.

أنتم الحياة العزيزة لا الذليلة، أنتم التحرير لا الاستسلام، أنتم السيادة لا الاستعباد، أنتم الاستقلال لا الأزلام، أنتم أبناء الأسمى سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله (رض) والسيد الهاشمي (رض) والشهداء والجرحى والأسرى. أنتم الخير والشرف والنور والأخلاق. أنتم رجال الله تزلزلون أقدام الطغاة المحتلين للأرض فيهربون ويُهزمون.

أنتم من نبع أهلكم الشرفاء العظماء المضحين بعطاءات دماء أبائهم وأحبائهم، وبصمودهم الذي قلَّ نظيره، وتضحيات نزوحهم وخسارة ممتلكاتهم. تحية إلى أهلنا تاج الرؤوس والعزة والصبر والنصر. أحبائي ونور عيوني وقلبي. وختم حجيثه للمقاومين بالقول: أشكر الله تعالى أن شرَّفني لأكون معكم وفي خدمتكم. سلامي إلى مجاهدي المقاومة فردًا فردًا، والتعزية والتبريك لإخوانكم الشهداء.

دعا الشيخ قاسم في رسالته إلى الانسحاب من المفاوضات المباشرة التي تُشكل أرباحًا خالصة لكيان الاحتلال

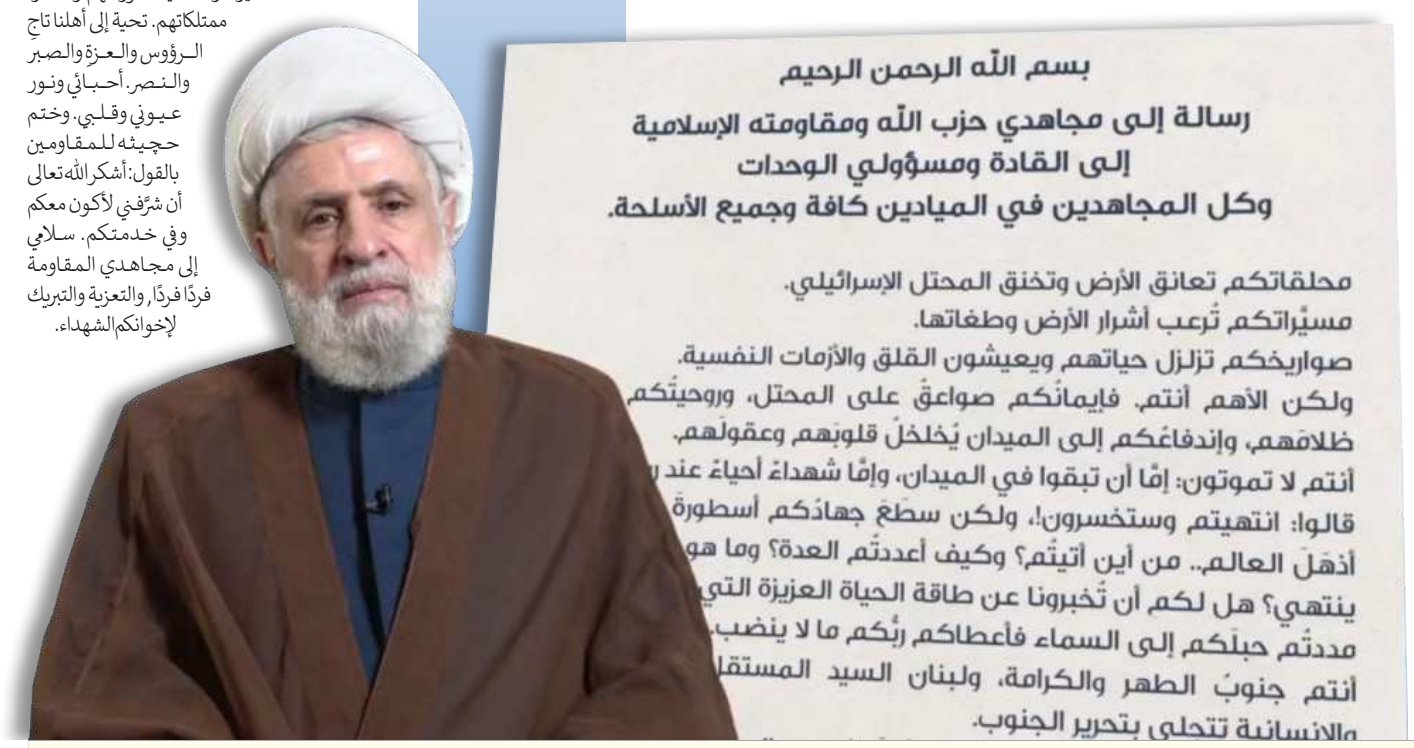

ترامب في بكين ٢٠٢٦..

زيارة تكشف تراجع الهيمنة الأميركية؛ وتسارع صعود الصين كقوة صاعدة

الوفاق/ تأتي زيارة دونالد ترامب إلى بكين في لحظة دولية شديدة الحساسية، إذ تتصاعد حدة التنافس بين الولايات المتحدة والصين إلى مستوى غير مسبوق منذ نهاية الحرب الباردة. فالزيارة، رغم طابعها الدبلوماسي الرسمي، تعكس في جوهرها تحول العلاقات بين القوتين من إدارة خلافات إلى إدارة صراع استراتيجي طويل الأمد، يتداخل فيه الاقتصاد بالتكنولوجيا والأمن والسياسة والنفوذ العالمي.

في هذه المرحلة، لم تعُد واشنطن الطرف الوحيد القادر على صياغة قواعد النظام الدولي، بينما تواصل الصين ترسيخ موقعها كقوة صاعدة تمتلك أدوات اقتصادية وصناعية وتكنولوجية تجعلها قادرة على إعادة التوازن العالمي، بل وإعادة تعريف مفهوم القيادة الدولية ذاته.

زيارة ترامب.. دبلوماسية تحت ضغط التحول العالمي

تُعد زيارة ترامب إلى الصين حدثاً سياسياً يعكس أكثر مما يعلن. فبينما تُقدَّم رسمياً على أنها محاولة لخفض التوترات وبحث الملفات التجارية، إلا أنها في الواقع تأتي في سياق اعتراف غير مباشر بتغير موازين القوى الدولية. الولايات المتحدة تدخل هذه الزيارة وهي تواجه تحديات داخلية وخارجية متراكمة، أبرزها تراجع القدرة على فرض الهيمنة الاقتصادية المطلقة، وتنامي اعتماد العالم على السوق الصينية وسلاسل التوريد المرتبطة بها. في المقابل، تستقبل الصين هذا اللقاء من موقع قوة نسبية، ناتجة عن توسع نفوذها التجاري والتكنولوجي، وقدرتها على بناء شراكات دولية خارج الإطار الغربي التقليدي. وبهذا المعنى، لا تبدو الزيارة مجرد لقاء بين رئيسين، بل محطة تعكس انتقال العالم من أحادية القطبية إلى تعددية فعلية في مراكز القوة.

لا تبدو الزيارة مجرد لقاء بين رئيسين، بل محطة تعكس انتقال العالم من أحادية القطبية إلى تعددية فعلية في مراكز القوة

الحرب التجارية.. من ضغط أميركي إلى ارتداد اقتصادي

تُمثل الحرب التجارية بين البلدين أحد أبرز مظاهر التوتر البُنيوي في العلاقات الثنائية. فقد اعتمدت الولايات المتحدة في السنوات الماضية سياسة فرض الرسوم الجمركية والقيود التجارية بهدف تقليص الفائض التجاري الصيني والحد من توسع النفوذ الاقتصادي لبكين. لكن النتائج جاءت عكسية في كثير من الجوانب، إذ استطاعت الصين تعزيز استقلالها الصناعي وتوسيع أسواقها في آسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية، ما قلل من فعالية الضغوط الأميركية. كما ساهمت سياسات الحماية الأميركية في رفع تكاليف الإنتاج داخل الولايات المتحدة نفسها، وهو ما أضعف تنافسية الشركات الأميركية عالمياً.

في المقابل، تبدو الصين اليوم أكثر قدرة على التكيف مع الصدمات التجارية، وأكثر مرونة في إعادة توجيه تجارتها نحو أسواق بديلة، ما جعل الحرب التجارية تتحول من أداة ضغط إلى عامل يعزز استقلال الاقتصاد الصيني على المدى الطويل.

الصراع التكنولوجي.. تفوق يتجه شرقاً

يُشكل المجال التكنولوجي الساحة الأكثر حساسية في التنافس بين واشنطن وبكين. فالولايات المتحدة تدرك أنّ التفوق في الذكاء الاصطناعي والرقائق الإلكترونية والتقنيات العسكرية هو مفتاح الهيمنة المستقبلية.

لكن السياسات الأميركية القائمة على تقييد وصول الصين إلى التكنولوجيا المتقدمة لم تحقق الهدف المتوقع، بل دفعت بكين إلى تسريع برامجها الوطنية في الابتكار والتصنيع المحلي.

ونتيجةً لذلك، أصبحت الصين اليوم لاعباً رئيسياً في مجالات كانت تُعد حكراً غربياً، مثل الاتصالات المتقدمة، والذكاء الاصطناعي، والطاقة الذكية.

تايوان.. اختبار الإرادات بين قوة صاعدة وقوة تقليدية

تُمثل قضية تايوان إحدى أكثر نقاط التوتر حساسية في العلاقات الأميركية الصينية، لكنها في الوقت ذاته تكشف عن الفجوة المتزايدة في موازين القوة بين الطرفين.

فالولايات المتحدة تعتمد على دعم عسكري وسياسي للجزيرة كأداة استراتيجية لاحتواء الصين، بينما تنظر بكين إلى القضية باعتبارها مسألة سيادة وطنية غير قابلة للتجزئة.

ومع ذلك، فإنّ تطور القدرات العسكرية الصينية، إلى جانب تعزيز حضورها الإقليمي، قلل من فعالية أدوات الضغط الأميركية.

في هذا السياق، لم تعُد تايوان مجرد ملف إقليمي، بل أصبحت رمزاً للصراع بين نظام عالمي تقوده قوة صاعدة تسعى لإعادة التوازن، ونظام قديم يحاول الحفاظ على نفوذه عبر أدوات لم تعد كافية وحدها.

ختاماً، تكشف زيارة ترامب إلى الصين عن لحظة مفصلية في تاريخ العلاقات الدولية، حيث تتقاطع التوترات الاقتصادية مع التحولات الجيوسياسية العميقة.

وبينما تحاول الولايات المتحدة الحفاظ على موقعها التقليدي، تواصل الصين تعزيز موقعها كقوة صاعدة تمتلك أدوات التأثير الفعلي في الاقتصاد العالمي والنظام الدولي.

من الصحافة الإيرانية

خاص

الانتصار الميداني لإيران.. من ساحة الحرب إلى مائدة الدبلوماسية

رأى الكاتب الإيراني «محمدعلي بهمني» أن إيران قد حققت انتصارًا حقيقيًا في مواجهة الحرب الأخيرة، معتبرًا أن هذا الإنجاز يقترب من المعجزة، حيث لم تتمكن الولايات المتحدة الأميركية، أكبر قوة عسكرية في التاريخ، ولا الكيان الصهيوني، من تحقيق أي اختراق في الأراضي الإيرانية خلال أربعين يومًا من القتال المتواصل.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان امروز»، يوم الثلاثاء ١٢ أيار/ مايو، أن إيران حافظت على قدرتها الهجومية في عدة جبهات وفرضت سيطرتها على مضيق هرمز، مؤكدًا أن السيطرة على هذا الممر المائي تمنح إيران قدرة ردع تعادل القوة النووية؛ لكنه أشار إلى أن هذه الإنجازات لم تُستثمر بعد في المجال الدبلوماسي ولم تُرسَّخ قانونيًا وسياسيًا. وتابع الكاتب: أن المجتمع الدولي، خاصة الولايات المتحدة، أدركوا أن شن حرب على إيران ليس بالأمر السهل، ما يجعل فن الدبلوماسية ضرورة لاستثمار القوة الميدانية وتحقيق اتفاقية تمنح إيران مكاسب استراتيجية.

ولفت بهمني إلى أن إيران سبق وأن صمدت ببسالة أمام التهديدات الأميركية وصدت محاولات العدوان، داعيًا إلى التمسك بالمصالح الوطنية في وتحويل الانتصارات الميدانية إلى مكاسب عملية ضمن إطار اتفاق يحقق المصالح الوطنية القصوى والمعقولة.

الحل الوحيد لترامب للخروج من ورطة الحرب والتراجع عن الشروط الغير منطقية

اعتبر الكاتب الإيراني «أميرعباس نوري» أن ردّ إيران على مقترح الولايات المتحدة لم يكن محل رضا الرئيس الأمريكي، مؤكداً أن هذه المواقف تعكس عدم رغبة ترامب الحقيقية في التوصل إلى اتفاق مع إيران، إذ أن الضربتين العسكريتين اللتين شنّهما أثناء المفاوضات تؤكدان هذه الحقيقة. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز»، يوم الثلاثاء ١٢ شباط/ فبراير، أن مسار المفاوضات قبل الحرب الـ١٢ يوماً ثم خلال حرب الـ ٤٠ يوماً المفروضتين، كان يوفر إمكانية التوصل إلى اتفاق بسبب المرونة التي أظهرتها إيران في مقترحاتها، غير أن ترامب تجاهل هذه الوقائع وتعرض لتأثير ضغوط نتنياهو، فاختار الخيار العسكري.

وتابع: أن موقف ترامب لم يتغير بعد انتهاء حرب الـ ٤٠ يوماً المفروضة؛ فعلى الرغم من فشل أهداف الولايات المتحدة والكيان الصهيوني الاقتصادية والعسكرية، واستمرار التكاليف الضخمة للحرب على الاقتصاد العالمي، ظل ترامب مُصراً على شروط غير واقعية للتوصل إلى اتفاق، دون تقديم أي ضمانات بشأن رفع العقوبات أو تحرير الأصول الإيرانية المجمدة. ولفت نوري إلى أن استمرار الوضع الحالي «لا حرب ولا سلم» وزيادة أسعار النفط والوقود وأزمات الطاقة في أوروبا وآسيا، يوضح أن أي استئناف للحرب أو بقاء الوضع القائم لن يخدم مصالح ترامب، بل يزيد من خسائره السياسية والاقتصادية، كما أن استمرار النزاع يضر بمكانته أمام الرأي العام الأمريكي والحزب الجمهوري.

ونوه الكاتب إلى أن الاتفاق مع إيران هو الحل الأقل كلفة للخروج من الورطة التي وقع فيها ترامب، حيث يتيح إعادة فتح مضيق هرمز، وخفض أسعار النفط والوقود، وإنهاء الضغوط الاقتصادية العالمية، إلا أن ترامب مازال يتجنب هذا الخيار، وهو ما يرى بعض الخبراء أنه نابع من غروره الشخصي أو تأثير سياسات الكيان الصهيوني عليه. واختتم الكاتب بالإشارة إلى أن الطريق الوحيد للتوصل إلى اتفاق يكمن في تراجع ترامب عن شروطه غير المنطقية، وهو أمر لم يحدث حتى الآن، وأن المفاوضات في إسلام آباد تواجه مصير المفاوضات السابقة قبل الحربين المفروضتين السابقتين.

مضيق هرمز.. من النفط إلى شريان البيانات العالمية

رأت صحيفة «اقتصاد سرآمد» الاقتصادية أن تنفيذ الحزمة الاقتصادية-القانونية في مضيق هرمز، بما يشمل تحصيل رسوم العبور الآمن، وإلزام شركات التكنولوجيا باحترام القوانين الإيرانية، واحتكار الصيانة المحلية، يحول هذا الممر من طريق نفطي عابر إلى مركز استراتيجي لإنتاج الثروة المشروع، مع توجيه حركة البيانات المالية العالمية تحت إشراف إيران. وأضافت الصحيفة: أن هذه الإجراءات لا تتعارض مع الاستقرار الإقليمي، وبعكس التهديد بإغلاق مضيق هرمز، لا تثير قلق مجلس الأمن الدولي ولا توفر ذريعة لتحالفات عسكرية غربية. وتابعت: أن قيمة البيانات اليوم تجاوزت النفط، وأي دولة قادرة على تنظيم تدفق البيانات العالمية، من أمريكا إلى الصين وأوروبا، ستمتلك سيطرة جزئية على النظام المالي والاتصالات العالمي وتحقق إيرادات.

ولفتت الصحيفة إلى أن الفرصة بقيت مغفولة لعدة أسباب، منها: النظرة التقليدية للمضيق كممر نفطي فقط ونقص الدبلوماسية الفنية والقانونية المتعلقة بالكابلات البحرية. ونوهت بأن بدء أمريكا حرباً تكنولوجية ضد إيران يمثل فرصة لتحويل التهديد إلى قوة، مؤكدة أن التقدير والحزم في ممارسة حق إيران في السيطرة على شريان الإنترنت العالمي ضرورة وطنية عاجلة. وأكدت الصحيفة، في ختام تقريرها، على ضرورة مطالبة إيران بحصتها من هذا المورد الحيوي بالقانون والنظام ووفق اللوائح الدولية.

واصفاً إيّاه بـ«الودّي والمباشر»

تفاصيل اللقاء الأول لرئيس الجمهورية مع قائد الثورة الإسلامية

روى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان، تفاصيل اللقاء الأول له مع قائد الثورة الإسلامية سماحة آية‌الله السيد مجتبى الخامنئي، مشيدًا بأخلاقه العالية وتواضعه وروحه الشعبية. هذا النهج في أعلى مستويات الحكم في إيران يمكن أن يتحول إلى نموذج لنظام الحكم والإدارة الحكومية، ويعزز رأس المال الاجتماعي ويزيد الأمل والتآزر في المجتمع. وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، في تقرير لها، أن وزارة الصناعة والمعادن والتجارة استضافت مساء الأربعاء (٧ أيار/ مايو) التجار ورجال الأعمال في اجتماع ودّي حضره وزير الصناعة، وكان هناك ضيف مفاجئ، وهو الرئيس بزشكيان، الذي استمع عن قرب إلى وجهات نظر ومخاوف وتقارير ممثلي التجار والعاملين في السوق، وشدد على ضرورة تعزيز التنسيق والتكامل بين الحكومة والتجار وشبكة التوزيع للحفاظ على استقرار السوق وحماية معيشة المواطنين.

هدف الاجتماع كان دراسة آخر وضع السوق، تقييم الآثار الاقتصادية للحرب العدوانية الثالثة، ووضع حلول عملية للتحكم في التضخم، مواجهة ارتفاع الأسعار ومنع الاحتكار؛ حيث كان «الحفاظ على أمن وراحة الشعب» دائمًا الخط الأحمر للحكومة الرابعة عشرة. وفي هذا السياق، خلال الحرب الأخيرة، استمر توفير المواد الأساسية دون انقطاع، وأُديرت شبكة التوزيع بدقة؛ وبالرغم من الضغوط الخارجية، لم تواجه البلاد نقصًا حادًا في المواد الضرورية. بعد إعلان وقف إطلاق النار، زار رئيس الجمهورية ١٧ وزارة وجهازًا تنفيذيًا، وراقب عملها مباشرة، وبدأ جهودًا متواصلة إلى جانب المسؤولين الآخرين لضمان استمرار حياة المواطنين اليومية وتوفير احتياجاتهم دون تعطيل.

وكان هدف الزيارة الأخيرة هو الحوار، تقديم الدعم المعنوي، والعمل لحل مشاكل المسؤولين الرئيسيين عن استقرار السوق، الذين وقفوا دائمًا مع الحكومة. وأكد رئيس الجمهورية في هذا اللقاء: «لو لم يكن هذا التعاون والتآزر موجودًا، لما كان الوصول إلى مستوى الاستقرار الحالي في السوق أثناء الحرب والضغوط الاقتصادية ممكنًا».

رواية اللقاء الأول

ما ميّز هذه الزيارة عن الزيارات الأخرى، هي رواية الرئيس بزشكيان للقاءه الذي استمر ساعتين ونصف مع قائد الثورة الإسلامية، حيث ذكر خلال حديثه أجواء اللقاء والجوانب الشخصية والأخلاقية والإدارية لقائد الثورة، التي حظيت باهتمام كبير من الناس والإعلام. لقد جاء لقاء رئيس الجمهورية بسماحة قائد الثورة ليلة الأربعاء، أي قبل ليلة من لقاء رئيس الجمهورية بالصناعيين والتجار الذين كان لهم جزء من رسالة قائد الثورة بمناسبة يوم العمّال العالمي ويوم المعلم، حين قال: «خيّبوا أمل العدو في ميدان الحرب الاقتصادية». وفي رسالته بتاريخ ١ مايو ٢٠٢٦، الذي صادف يوم العمّال العالمي ويوم المعلم، اعتبر قائد الثورة أن العمّال من «أكثر العناصر فاعلية في المعركة الاقتصادية ضدّ العدو»، وشدد على تفادي أصحاب الأعمال المتضررة من تسريح العمّال قدر الإمكان، وأكد على ضرورة دعم الحكومة القوي لهم وتقدير جهودهم بأفضل شكل.

وأكد الرئيس بزشكيان في لقائه مع التجار على هذا الموقف، مشيرًا إلى أن حل العديد من التحديات الاقتصادية والتنفيذية في البلاد غير ممكن بدون حضور ميداني ومشاركة فعلية من القطاعات الشعبية والتجارية، داعيًا الفاعلين الاقتصاديين إلى المشاركة بنشاط في اتخاذ القرار والتنفيذ لعبور البلاد من الظروف الصعبة.

حوار مباشر قائم على التآزر والثقة

وصف رئيس الجمهورية لقاءه مع قائد الثورة الإسلامية بأنه ودّي ومباشر، مشيرًا إلى أن الحوار استمر حوالي ساعتين ونصف، وما برز أكثر من أي موضوع آخر هو أسلوب التعامل ونوع النظرة وطريقة التعاطي المتواضعة والعميقة للقائد، وهو نهج حول اللقاء إلى بيئة قائمة على الثقة والطمأنينة والتآزر والحوار المباشر.

وشدد الرئيس بزشكيان على أن السلوك الأخلاقي، التواضع والروح الشعبية لقائد الثورة يجب أن تتحول إلى نموذج لنظام إدارة الدولة، قائم على المسؤولية والقرب من الناس والاستماع الحقيقي لمشاكلهم، كما التزم قائد الثورة الإسلامية بذلك في سيرته وعمله. وأشار رئيس الجمهورية أيضًا إلى أسلوب التعامل ونوع النظرة والتواضع في المواقف القيادية لقائد الثورة، مؤكّدًا أن وجود مثل هذا النهج في أعلى مستويات الحكم في الظروف الحساسة الحالية يمكن أن يلعب دورًا مهمًا في تعزيز رأس المال الاجتماعي والانسجام الإداري وزيادة الأمل والتآزر في المجتمع.

الشعب يقف إلى جانب الحكومة

ليس خافيًا على أحد أن الحكومة الرابعة عشرة منذ اليوم الأول لتولي مهامها، وحتى قبل ذلك ومباشرة بعد مراسم التنصيب، واجهت سلسلة من الأزمات وظروفًا غير مسبوقة. ومن الطبيعي أن تؤثر بعض المشاكل الاقتصادية، مثل التضخم وضغوط المعيشة، على حياة الناس، ولا يُراد إنكار هذه الحقيقة.

وأشار الرئيس بزشكيان، في لقاء التجار، إلى هذه الظروف الصعبة منذ بداية عمل الحكومة، موضحًا أن جميع إجراءات العدو كانت تهدف إلى زيادة الضغط الاقتصادي وزعزعة الاستقرار الداخلي وإضعاف التماسك الوطني، بهدف خلق استياء عام ودفع الناس إلى الشوارع، وإضعاف هيكل الحكم، وأخيرًا تفكيك البلاد؛ لكن الشعب الإيراني إلى جانب القوات العسكرية والأمنية، أداروا المشهد بأفضل طريقة ومنعوا تحقق هذه السيناريوهات الشريرة.

وأكدت الحكومة الرابعة عشرة مرارًا أنها أكثر من أي جهة أخرى تهتم بمشاكل الناس، وتسعى لاستغلال جميع قدرات الدولة لتخفيف هذه المشاكل، مع الأخذ في الاعتبار أن الحفاظ على الاستقرار النسبي الاقتصادي ومنع حدوث أزمات واسعة أيضًا جزء من إدارة البلاد في الظروف الصعبة. وفي الأشهر الأخيرة، عملت الحكومة على استمرار تأمين المواد الأساسية ودفع الرواتب والدعم واستمرار الخدمات العامة وإدارة السوق دون انقطاع. وفي كثير من الدول، مثل هذه الظروف يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات اقتصادية واجتماعية شديدة؛ لكن في إيران ورغم كل الضغوط، تمكنت البلاد من الحفاظ على استقرارها ولم تتعرض الحياة اليومية للناس إلى اضطراب شامل. ويُعزى هذا إلى تعاون جميع أركان الدولة والجهود المستمرة للقطاع التنفيذي، مع ضرورة التذكير بأن الركيزة الأساسية لهذا الاستقرار كانت مشاركة الشعب، الذي وقف إلى جانب وطنه بتماسك وتعاون، وأفشل خطط أعداء إيران لتدمير البلاد.

ما برز أكثر من أي موضوع آخر هو أسلوب التعامل ونوع النظرة وطريقة التعاطي المتواضعة والعميقة لقائد الثورة، وهو نهج حوّل اللقاء إلى بيئة قائمة على الثقة والطمأنينة والتآزر والحوار المباشر

مضيق هرمز تحت المجهر..

صراع القوى الكبرى وسط طوفان أسعار النفط والغاز

الوفاق/ أزمة الطاقة الناجمة عن الهجوم الصهيو - أمريكي على إيران أثّرت على الجميع من أوروبا إلى آسيا، وأظهرت أن أمن الطاقة لا يزال قلب الاقتصاد العالمي.

وأفادت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، في تقرير لها، أن الهجوم على إيران تحول إلى واحدة من أهم أزمات الطاقة العالمية في السنوات الأخيرة، حيث تجاوزت تداعياتها منطقة الشرق الأوسط لتلقي بظلالها على الاقتصاد العالمي. وقد تسبب إغلاق مضيق هرمز أو الاضطراب فيه في قفزة بأسعار الطاقة، وزيادة التضخم، وإعادة توزيع القوة الاقتصادية بين الدول. هذه الأزمة، كما وضعت بعض الدول تحت ضغوط شديدة، خلقت في المقابل فرصاً لدول أخرى.

الدول المستوردة للطاقة؛ الخاسر الأكبر

يعد المستوردون للطاقة هم الخاسر الأكبر في هذه الأزمة لاسيما في أوروبا وآسيا. فالدول الأوروبية التي لم تتعاف بعد بشكل كامل من تداعيات حرب أوكرانيا وأزمة الطاقة الناجمة عنها، تواجه الآن مرة أخرى ارتفاعاً حاداً في أسعار النفط والغاز. وقد تعرضت الصناعات التحويلية، وقطاع النقل، وحتى القطاع الزراعي في أوروبا لضغوط شديدة، مما أدى إلى انخفاض النمو الاقتصادي في كثير من البلدان. وفي آسيا أيضاً، واجهت دول مثل باكستان وبنغلاديش وبعض اقتصاديات جنوب شرق آسيا نقصاً في الطاقة، وارتفاعاً في تكاليف الوقود، بل وحتى تقنيناً في التيار الكهربائي. في المقابل، استفاد بعض منتجي الطاقة من هذا الوضع. وتُعتبر روسيا أحد أهم الرابحين من هذه الأزمة؛ إذ أدى ارتفاع الأسعار العالمية للنفط والغاز إلى نمو عائدات الطاقة لموسكو، مما قلل من ضغط العقوبات الغربية إلى حدٍّ ما. كما انتعشت دول مصدّرة للنفط مثل كندا والبرازيل وبعض دول أمريكا اللاتينية جراء ارتفاع الأسعار. يعتقد المحللون أن هذه الأزمة يمكن أن تعزز مكانة الصين في سوق التقنيات النظيفة على المدى الطويل.

تقف الصين في موقع معقد؛ فمن ناحية، لا يزال اقتصادها يعتمد على استيراد الطاقة، ويمكن للاضطراب في مضيق هرمز أن يخلق تكاليف اقتصادية لبكين؛ لكن من ناحية أخرى، قامت الصين خلال السنوات الأخيرة باستثمارات واسعة في الطاقة المتجددة، والسيارات الكهربائية، والمخزونات الاستراتيجية، مما جعلها أكثر صموداً أمام صدمات الطاقة. ويرى العديد من المحللين أن هذه الأزمة قد تعزز مكانة الصين في سوق التقنيات النظيفة على المدى الطويل. أمّا في الولايات المتحدة، فالوضع مزدوج؛ حيث أصبحت أمريكا بفضل إنتاج النفط الصخري أقل اعتماداً على واردات الطاقة مما كانت عليه في السابق، وهو ما خفف جزءاً من الضغوط. ومع ذلك، فإن ارتفاع أسعار البنزين والتضخم الناجم عن أزمة الطاقة وضع ضغوطاً سياسية واقتصادية كبيرة على الإدارة الأمريكية، وزاد من حالة الاستياء الشعبي.

وثمة رابح آخر في هذه الأزمة، وهو الصناعات الدفاعية وشركات النفط. فمع تصاعد التوترات، شهدت أسهم شركات الطاقة والأسلحة نمواً ملحوظاً، وحققت أرباحاً طائلة. وفي المقابل، تُعدّ قطاعات مثل السياحة، والنقل الجوي، والصناعات المرتبطة بالتجارة العالمية من الخاسرين الرئيسيين. كما كشفت الحرب الصهيو–أمريكية المفروضة على إيران عن الضعف الهيكلي للاقتصاد العالمي أمام صدمات الطاقة.

ويرى العديد من المحللين أن هذه الأزمة قد تسرع من عملية الانتقال إلى الطاقة المتجددة، حيث تسعى الدول أكثر من أي وقت مضى لتقليل الاعتماد على ممرات الطاقة عالية المخاطر. وفي الوقت نفسه، لجأت بعض الدول مؤقتاً إلى زيادة استخدام الفحم والوقود الأحفوري لتعويض النقص في الطاقة.

بشكل عام، إنّ الحرب المفروضة على إيران ليست مجرد أزمة إقليمية، بل تحولت إلى عامل لإعادة تعريف الرابحين والخاسرين في الاقتصاد العالمي. وبينما تستفيد بعض الدول من ارتفاع أسعار الطاقة، تعاني دول أخرى كثيرة من التضخم والركود وعدم الاستقرار الاقتصادي. لقد أظهرت هذه الأزمة مرة أخرى أن أمن الطاقة لا يزال أحد أهم العوامل المحددة للقوة الاقتصادية والسياسية في العالم.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
لا غِنَى كَالْعَقْلِ،
وَلا فَقْرَ كَالْجَهْلِ،
وَلا مِيرَاثَ كَالأَدَبِ،
وَلا ظَهِيرَ كَالْمُشَاوَرَةِ

أفشين، على هامش الدورة الثانية من برنامج «أمين إيران»:

دعم القائد الشهيد شكّل ركيزة أساسية لتقدّم العلم والتكنولوجيا في البلاد

قطاع العلم والتكنولوجيا مدين لجهود ودعم القائد الشهيد، ففي وقت لم يكن فيه هذا المجال يحظى باهتمام كافٍ، كان سماحته الداعم الرئيس له

الوفاق/ قال معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة: إن مراجعة مشاريع الموازنات تُظهر أن الاعتمادات المخصصة للتكنولوجيا كانت محدودة، غير أنه وبإذن القائد الشهيد سماحة آية‌الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) ومن خلال صندوق التنمية الوطنية، قُدِّم دعم جادلقطاعي العلم والتكنولوجيا.

وأوضح حسين أفشين، مساء الإثنين، على هامش الدورة الثانية من برنامج «أمين إيران» التي أقيمت إحياء لذكرى القائد الشهيد، أن وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي تعتزم تنظيم سلسلة برامج تحت عنوان «أمين إيران»، وقد خُصِّصت دورتها الأولى لعقد لقاء مع الفنانين.

وأضاف: إن الدورة الثانية من هذا البرنامج خُصِّصت لقطاع العلم والتكنولوجيا. وكان القائد الشهيد يولي اهتماماً خاصاً بمجتمع النخب وبمجالي العلم والتكنولوجيا.

وكان لقاء النخب يُعقد سنوياً في ٣ أكتوبر ٢٠٢٥ بحضور سماحة القائد، كما كان يُنظَّم معرض المبتكرين والتقنيين خلال يونيو ومارس، إضافة إلى لقاءات دورية مع الطلاب والأساتذة ضمن البرامج السنوية الثابتة. وتابع أفشين: إن آخر لقاء له مع النخب تزامن مع استشهاد السيد حسن نصرالله(رض)؛ وعلى الرغم من هذا التزامن، شدّد سماحته على عدم إلغاء البرنامج، وقال في كلمته: «إنني في حال حداد، وهذا المصاب كبير بالنسبة لي؛ لكنني لم أر من المناسب تأجيل برنامج النخب، لأنني أولي هذا المجال أهمية خاصة».

وشدّد معاون رئيس الجمهورية على أنه كان من المقرر أيضاً عقد لقاء ٣ أكتوبر ٢٢٠٥، وقد أنجزت جميع الترتيبات الخاصة به، إلا أن البرنامج أُلغي بسبب اعتبارات أمنية، لا بسبب القلق على شخصه، بل حرصاً على عدم تعريض النخب لأي أذى. وأضاف: أنه رغم الاستعدادات التي بدأت قبل شهر من موعده، فإن عقد اللقاء لم يكن ممكناً.

وأشار أفشين إلى أن هذا الاجتماع يُعقد إحياءً لذكرى اهتمام القائد الشهيد وعنايته بمجتمع النخب وقطاع العلم والتكنولوجيا، وقال: إن عدداً من الشخصيات المنتخبة ممن ألقوا كلمات بين يديه على مدى أعوام مختلفة سيتحدثون خلال هذه المناسبة، كما ستُعرض مقاطع مصوّرة أيضاً. وأكد أن قطاع العلم والتكنولوجيا في البلاد مدين لجهود ودعم القائد الشهيد؛ ففي وقت لم يكن فيه هذا المجال يحظى باهتمام كافٍ، كان سماحته الداعم الرئيس له. وأضاف: أن مراجعة مشاريع الموازنات تُظهر أن الاعتمادات المخصصة للتكنولوجيا كانت محدودة، غير أنه وبإذنه تم توجيه دعم جاد لقطاعي العلم والتكنولوجيا من صندوق التنمية الوطنية؛ وعلى أي حال، فإن قطاع العلم والتكنولوجيا في البلاد قد فقد أكبر داعميه. وفي ختام حديثه، قال معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية: كما تعلمون، فإن قائد الثورة الاسلامية، سماحة السيد مجتبى الخامنئي، يولي هو الآخر أهمية خاصة لقطاع العلم والتكنولوجيا، ونحن نعتقد أن هذا المسار سيستمر، وأن الثقة بالنخب ستتزايد يوماً بعد يوم، ويُعد عقد الدورة الثانية من برنامج «أمين إيران» دليلاً على تقدير النخب للدعم الذي قدّمه القائد الشهيد لقطاع العلم والتكنولوجيا.

وزير العلوم، في رسالة بمناسبة اليوم الوطني لبيوت الرياضيات:

تعزيز العلوم الأساسية استثمار في المستقبل العلمي والاقتدار التكنولوجي

الوفاق/ قال وزير العلوم، في رسالة بمناسبة اليوم الوطني لبيوت الرياضيات في إيران، إن «تعزيز أسس العلوم الأساسية يُعد استثماراً مباشراً في المستقبل العلمي والاقتدار التكنولوجي للبلاد».

وجاء في رسالة حسين سيمائي صراف إلى مراسم إحياء اليوم الوطني لبيوت الرياضيات في إيران: نستذكر الشهداء، ولا سيما الطلاب والأساتذة والعلماء الذين استشهدوا في حرب رمضان، وكذلك الراحل الدكتور فروزان خردبجوه، الرئيس السابق لمجلس بيوت الرياضيات في إيران. إن إقامة مراسم «اليوم الوطني لبيوت الرياضيات في إيران» في ٦ مايو، الذي يوافق ذكرى ميلاد ذلك الأستاذ المرموق، تمثل من جهة تكريماً للعلم والالتزام والأخلاق المهنية التي كان الراحل الدكتور فروزان خردبجوه نموذجاً بارزاً لها، ومن جهة أخرى تعكس مسيرة تطور بيوت الرياضيات وترسّخها ودورها المؤثر في المجالات العلمية والتعليمية والبحثية والثقافية في البلاد.

وأضاف: بات أكثر من أي وقت مضى أن العلوم الأساسية، ولا سيما الرياضيات، تُعدّ الركيزة التي تقوم عليها التطورات العلمية والتكنولوجية والابتكارية في العالم المعاصر. فالرياضيات هي اللغة المشتركة للعلوم والتقنيات الحديثة، وتشكل الأساس النظري للعديد من الإنجازات الاستراتيجية في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، وتنقيب البيانات، والهندسة المتقدمة، والعلوم الحيوية، والاقتصاد، والأمن الوطني. ومن هذا المنطلق، فإن تعزيز أسس العلوم الأساسية يُعد استثماراً مباشراً في المستقبل العلمي والاقتدار التكنولوجي للبلاد.

وقال وزير العلوم: إن توسع أنشطة بيوت الرياضيات في مختلف مدن البلاد، وظهور نماذج مماثلة لها في بعض الدول الأخرى، يعكس القدرة الكبيرة لهذه المؤسسات على نشر الثقافة العلمية وتهيئة بيئات تعليمية غير رسمية وحيوية للتلاميذ والطلاب الجامعيين والمعلمين والأساتذة وسائر المهتمين. وتؤدي هذه البيوت، من خلال إيجاد صلة بين التعليم الرسمي والفضاء الإبداعي القائم على البحث، دوراً مهماً في اكتشاف المواهب وتنمية التفكير المنطقي وتعزيز روح البحث العلمي.

وأكد سيمائي صراف أن أنشطة بيوت الرياضيات، في إطار تعميم المعرفة ونشر الفكر الرياضي والارتقاء بالثقافة العلمية في المجتمع، تهيّئ الأرضية لتوجّه الجيل الشاب نحو تخصصات العلوم الأساسية. وأضاف: أن هذا التوجه ينسجم تماماً مع استراتيجيات «الخريطة الشاملة للعلم في البلاد» الهادفة إلى تعزيز العلوم الأساسية والارتقاء بمكانتها في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي. ولا شك أن التنمية المستدامة والتقدم الشامل للبلاد لن يكونا ممكنين من دون إيلاء اهتمام أساسي للعلوم الأساسية. وتابع قائلاً: على هذا الأساس، ترى وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا أن دعم مجلس بيوت الرياضيات في إيران -بوصفه أحد أعضاء لجنة الجمعيات العلمية- أمرٌ ضروري لتعزيز هذا الحراك العلمي القيّم وتطويره وتوسيعه، وتعدّه جزءاً من سياستها العامة الرامية إلى الارتقاء بمكانة العلوم الأساسية.

وفي ختام رسالته، أعرب وزير العلوم عن تقديره لأعضاء مجلس بيوت الرياضيات في البلاد، قائلاً: من المتوقع أن يعمل المجلس على تعزيز التفاعل والتعاون بين بيوت الرياضيات في المدن المختلفة وبين أقسام الرياضيات والإحصاء وكليات العلوم الرياضية في الجامعات، بما يهيّئ أرضية لتكامل أكبر في القدرات العلمية، ويُسهم -من خلال التنسيق والتخطيط الهادف- في زيادة الإقبال المجتمعي على تخصصات العلوم الرياضية وسائر مجالات العلوم الأساسية بصورة مستدامة.

النخب المحلية قادرة على تحويل إيران إلى مُصدِّر لتقنيات الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ قال المدير التنفيذي لإحدى الشركات الاستثمارية في مجال الذكاء الاصطناعي: إن تطوير منظومة هذا القطاع الحيوي في البلاد يُعد أمراً بالغ الأهمية، مؤكداً أن إيران، بفضل ما تمتلكه من كوادر بشرية نخبوية، قادرة على التحول من مستهلك للتكنولوجيا إلى منتج، بل وحتى مُصدِّر لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

وفي كلمة ألقاها خلال مراسم اختتام أول فعالية وطنية للأفكار الابتكارية في مجال الذكاء الاصطناعي (Iran AI)، قال حسين صبوري: إن الشركات الناشطة في قطاع التكنولوجيا، إذا تمكنت من فهم تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطويرها، فستكون قادرة مستقبلاً على الاستحواذ على حصة كبيرة من اقتصاد الدول. وأضاف: أن تطوير منظومة الذكاء الاصطناعي في إيران يُعد ضرورة ملحّة، موضحاً أن البلاد، بما تمتلكه من طاقات بشرية نخبوية، يمكنها أن تتحول من مجرد مستهلك للتكنولوجيا إلى منتج، بل وحتى مُصدِّر لمختلف الابتكارات والتقنيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.

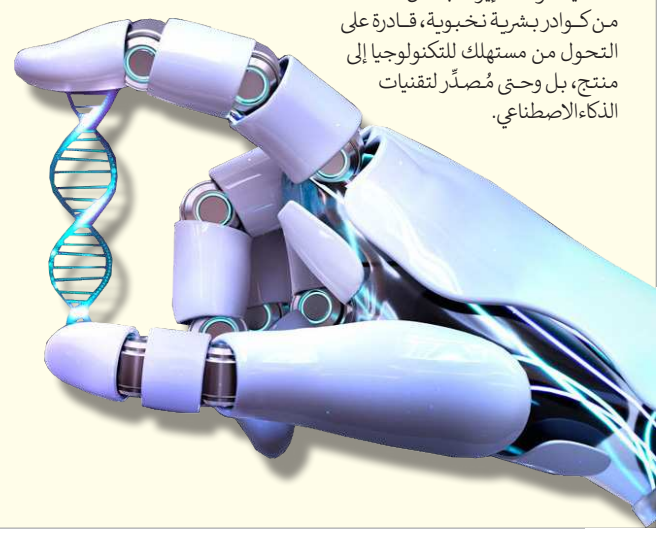

وأكد هذا الناشط في مجال الذكاء الاصطناعي أن هذه التقنية لا تُعد مجرد أداة حديثة، بل تمثل البنية التحتية لحضارة المستقبل، وقال: إن هذا الاعتقاد هو الذي رسم مسار عملنا داخل الشركة، ولذلك قررنا ألا نكون مجرد متفرجين على المستقبل، بل أن نؤدي دوراً فاعلاً في صناعة مستقبل هذا المجال في بلادنا.

وأشار صبوري إلى أن الشركات التي تعاملت بجدية مع الإنترنت قبل نحو ٣٠ عاماً نجحت في تشكيل مستقبل الاقتصاد العالمي، تماماً كما تحولت الشركات التي ركزت على المنصات الرقمية قبل نحو ١٠ إلى ١٥ عاماً إلى قادة في الاقتصاد الرقمي. وأكد أن الشركات التي تتمكن اليوم من فهم الذكاء الاصطناعي وتطويره ستنجح بلا شك في رسم ملامح اقتصاد المستقبل في مختلف الدول.

وقال المدير التنفيذي لإحدى الشركات الاستثمارية في مجال الذكاء الاصطناعي: عندما نتحدث اليوم عن الاقتصاد الجديد، والنظام المالي الحديث، وأنظمة التشغيل الذكية، ومصادر الطاقة الجديدة، وحتى الأمن الوطني، فإننا في الواقع نتحدث عن تحولات يؤدي الذكاء الاصطناعي دوراً محورياً في تشكيلها.

ويهدف حدث «Iran AI»، الذي يركز على التعرف على الأفكار الابتكارية ودعمها، إلى توظيف قدرات الذكاء الاصطناعي في معالجة القضايا الأساسية في البلاد. ويشارك في هذا الحدث كل من الشركات الناشئة، والشركات المعرفية، والطلاب، والأساتذة، والباحثين، والناشطين المستقلين في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث قدموا أفكارهم ومشروعاتهم لبحثها وتقييمها. وبلغ إجمالي عدد المشاريع المقدمة إلى هذه الفعالية ٣٨٩ مشروعاً، خضعت للتقييم على مرحلتين، قبل أن يتم في نهاية المطاف اختيار ٨ مشاريع بوصفها الأعمال الفائزة.

وقد جرى تقييم الأفكار المقدمة ضمن ثلاثة أقسام هي: الجامعي، والحقوقي، والحقيقي، فيما أعلن عن المشاريع المختارة في كل محور تخصصي.

وشملت محاور الفعالية: الزراعة والصناعات المرتبطة بها، والتخطيط الحضري والسكن الذكي، والصناعة والتعدين والإنتاج الذكي، والتعليم والذكاء الأساسي، والنقل، والطاقة والبيئة، والتقنيات الفنية للذكاء الاصطناعي، والطب والصحة، والعلوم الإنسانية والدراسات البينية.

بذكاء اصطناعي ودقة نانومترية..

عالم إيراني يوطّن تقنية قياس متطورة توفر ملايين الدولارات

الوفاق/ أسفرت عودة عالم إيراني من الخارج عن توطين وتطوير نسخة ذكية من جهاز قياس زاوية التماس بدقة نانومترية؛ وهو إنجاز حقق حتى الآن وفراً مالياً قدره ٢/٥ مليون دولار من العملة الصعبة.

ويُعدّ فرشيد تشيني، رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات المعرفية الرائدة في تكنولوجيا النانو، من الوجوه العلمية البارزة التي قررت، بعد أعوام من الدراسة والعيش في الخارج، العودة إلى الوطن لنقل الخبرات الدولية وتطوير التقنيات المتقدمة محلياً.

ويؤكد تشيني أن «بناء التكنولوجيا الاستراتيجية يعتمد بالدرجة الأولى على الكفاءات الوطنية والثقة بطاقات الشباب».

وأوضح تشيني، في معرض حديثه عن أبرز إنجازات الشركة، "لقد نجحنا في توطين وذكاء جهاز قياس زاوية التماس والتوتر السطحي بدقة نانومترية.

هذا المنتج يجد تطبيقات واسعة في العلوم الأساسية، هندسة المواد، الكيمياء، والتقنيات الحيوية، وقد وفر مبالغ طائلة من النقد الأجنبي للبلاد".

وتابع: "تُستخدم هذه الأجهزة لقياس زوايا التماس الساكنة والديناميكية والتوتر البيني بدقة فائقة. وفي الطرق التقليدية، كان يتعين على المشغل تحديد الحدود يدوياً، مما يستغرق وقتاً ويزيد من هامش الخطأ. أمّا ابتكارنا، فيعتمد على دمج وحدة ذكاء اصطناعي في نظام معالجة الصور، مما ألغى الحاجة للتدخل البشري ورفع دقة الاختبارات واستقرار النتائج بصورة ملحوظة".

وأشار إلى أن البرنامج المطور يتيح قياس قطرتين في آن واحد لتحليل طاقة السطح بدقة أكبر، مع واجهة مستخدم مبسطة تقلل زمن الاختبار إلى الحد الأدنى.

واختتم تشيني بالقول: إن هذه التقنية انتقلت من أروقة الجامعات إلى قلب الصناعة، لتصبح أداة حيوية لمراقبة الجودة وتطوير المنتجات المتقدمة.